عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

أثر استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل

عبد الرحمن حسن عبد الرحمن شرحه

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1440هـ / 2019م

أثر استخدام برنامج قائم على التعليم الالكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل

إعداد:

عبد الرحمن حسن عبد الرحمن شرحه

بكالوريوس تربية ابتدائية من جامعة الخليل – فلسطين

المشرف: د. كامل هاشم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس من كلية العلوم التربوية/ عماد الدراسات العليا / جامعة القدس

1440هـ / 2019م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

أثر استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل

اسم الطالب: عبد الرحمن حسن عبد الرحمن شرحه

الرقم الجامعي: 21520197

المشرف: د. كامل هاشم

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ:10/7 /2019 م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. كامل هاشم التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً د. ايناس ناصر التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً د. محمود الشمالي التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1440هـ / 2019م

الإهداء

إلى رسول المحبة والرحمة حبيبي محمد –صلى الله عليه وسلم–.
إلى أرواح شهداء فلسطين الذين رووا بدمائهم ثرى هذا الوطن الغالي.
إلى شعبي الأبي الصامد على أرض فلسطين الحبيبة.
إلى أبي وأمي الحنونان الباعثان روح التفاؤل والعمل والنشاط وحرصهما على تقدمي ونجاحي.

إلى أساتذتي ومدرسي الكرام.

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء.
إلى حاملي المشاعل الذين ينيرون طريق الحرية.
إلى أهل العلم وطلبته.

عبد الرحمن حسن عبد الرحمن شرحه

إقرار

أقر أنا معد الرسالة، أنّها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الاشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأيّة جامعة أو معهد.

عبد الرحمن حسن عبد الرحمن شرحه.

التوقيع:.....

التاريخ: 10 /7 /2019

الشكر والتقدير

الحمد الله حمدا يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، إله العارفين، ووجهة الواصلين، إلهي لك حبي وخالص شكري وامتثالا لقول رسولنا محمد – صلى الله عليه وسلم " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله**" ابن حنبل(1978م) فالحمد لك ربي أن يسرت لي إنجاز هذه الدراسة المتواضعة.

اعترافاً بالفضل لأهله، وردا للمعروف إلى ذويه أبدأ شكري لجامعتي الغراء "جامعة القدس " التي حفرت في ذاكرة الزمان أروع الأسماء، وعانقت بثباتها وصمودها الجوزاء، وخرجت بلابل تصدحُ علما في الأرجاء، عربية اسلامية على أرض الصمود والتحدي رغم كيد الأعداء، ثم لكليتي العتيدة " كلية التربية " ممثلة بهيئتيها الإدارية والأكاديمية، وقسمي الرائع "قسم المناهج وطرائق التدريس " الذي علمنا كل جديد ونفيس.

كما أتوجه بعميق الشكر والعرفان إلى الدكتور: كامل هاشم؛ لتفضله بقبول الإشراف على هذه الدراسة.

واتوجه بكامل الشكر والتقدير والعرفان إلى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم (مديرية جنوب الخليل) ومدرسة ذكور الشهيد ابو جهاد الثانوية ممثلة بمديرها " أ. مشرف عبد المهدي الرجوب " وهيئتها التدريسية لما قدموه من تسهيلات في تنفيذ الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة المحكمين لما بذلوه من جهد في تحكيم أدوات الدراسة.

الباحث: عبد الرحمن شرحه

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي في التصميم لهذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالباً من طلبة الصف الخامس في مدرسة ذكور الشهيد أبو جهاد الثانوية، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، واستخدم الباحث اختبار لقياس الذكاء العاطفي، وبطاقة ملاحظة لقياس التعبير للفظي، وبرنامج قائم على التعليم الإلكتروني.

توصلت الدراسة إلى أنّه توجد فروق في أبعاد مقياس تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدي أي للبرنامج القائم على التعليم الإلكتروني، كما توصلت الدراسة إلى أنّه توجد فروق في أبعاد مقياس تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدي أي للبرنامج القائم على التعليم الإلكتروني.

وقد أوصى الباحث بتعزيز استخدام البرامج القائمة على التعليم الالكتروني كونها تساعد على تنمية القدرات العقلية لدى الطلبة في المرحلة الاساسية، وترفع من مستوى التفاعل لدى الطلبة، واستخدام الطرق الحديثة في تنمية القدرات اللفظية لدى الأطفال كون هذه الطرق تستخدم الصوت والفيديو في ايصال المعلومات وهذا يرفع من مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطلبة.

The Impact of an E-learning Based Program in Developing Emotional Intelligence and Verbal Expression among the Fifth Grade Students in Hebron Governorate.

Prepared by: Abd ALRahman Hassan Abd ALRahman Sharaha

Supervisor: Dr. Kamel Hashim

Abstract

The study aimed to identify the impact of an e-learning based program on the development of emotional intelligence and verbal expression among the fifth grade students in Hebron governorate. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the quasi-experimental method in the study. The sample consisted of (25) fifth grade students' from Abu Jihad Secondary School for Male Students. The students were selected using the purposive sample method. The researcher used a test to measure emotional intelligence, a note card to measure verbal expression, observation and interview approaches, and an e-learning program.

The study found that there are differences in the dimensions of emotional intelligence development level among fifth grade students in Hebron governorate due to the method variable (the normal method, the e-learning based program method). The study found that there are differences in the dimensions of the development of verbal expression among the fifth grade students in Hebron governorate due to the method variable. The differences were in favor of the post-test, which is the e-learning method.

The researcher recommended encouraging the use of technology in education as it helps to develop the mental abilities of students in the elementary stage and raise the level of interaction among students. Also, the use of technological methods in developing the children's verbal abilities, specifically the use of audio and video in the delivery of information will raise the students' of understanding and comprehension levels.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 منهج الدراسة

8.1 المشاركون

9.1 أدوات الدراسة

10.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يعد الذكاء من الموضوعات التي اهتم بها علماء النفس والتربية بدراستها والبحث فيها، لما له من أهمية كبيرة في حياة الافراد، فمن خلال الذكاء يمكن تحديد مستويات وقدرات الافراد على التفكير، وقد حدد العلماء أنواع مختلفة من الذكاء، وضحها جاردنر في ثمان أنواع من الذكاء، ومنها الذكاء العاطفي (جولمان، 2000).

وقد لاحظ علماء النفس منذ فترة ليست بطويلة أنّ نجاح الفرد وسعادته في الحياة لا يتوقفان على ذكائه العقلي فقط، وإنما على صفات ومهارات خاصة أطلق عليها العلماء اسم "الذكاء العاطفي". ومنذ ذلك الحين والعلماء يجرون أبحاثهم حول هذا المصطلح للتعرف عليه عن قرب، واستغلاله لفهم شخصية الانسان، وتنمية قدراته الإبداعية والتعليمية ورفع مستوى عمله وانتاجه، وإرساء قواعد متينة لتكيف الإنسان داخل مجتمعه، وكيفية التعامل مع الضغوط النفسية التي تواجه الإنسان في حياته اليومية(Palmer, 2002)

وتوصلت دراسة (Higgs & Rowland, 2002) أنّ الذكاء العاطفي يرتبط إيجابياً بالرضا عن الحياة، ووجد أنّ الافراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع أكثر نجاحاً في حياتهم المهنية وأعلى أداء وظيفياً ولديهم مهارات قيادية أعلى من غيرهم

أمّا التعبير اللفظي فهو يشكل أحد فنون اللغة العربية فهو وسيلة الإنسان للتواصل مع الاخرين واشباع حاجاته وتلبية رغباته والتعبير عن أفكاره وعواطفه والاشتراك في المحادثات والمناقشات وإبداء الآراء والتعليقات والمشاركة في حل المشكلات.

ويمثل التعبير اللفظي المقدمة أو التمهيد للتعبير الكتابي حيث يكمل أحدهما الاخر، وقد أجمعت أراء التربويين على أنّ إنماء قدرات المتعلمين على التعبير اللفظي الجيد من الأسس المهمة في تعلم اللغة ومما لا شك فيه أن من مظاهر الرقي اللغوي الثقافي قدرة المتعلمين على التعبير عن أغراضهم بعبارات بليغة خالية من الأخطاء وتتسم بالوضوح والجمال والتناسق والقوة وعليه فإن تحقيق الغاية من التعبير اللفظي يتطلب من المتكلم القيام بعمليات عقلية معقدة من حيث استدعاء الأفكار والمعاني وانتقاء ما يلائمها من الألفاظ والتراكيب والأساليب وربط بعضها ببعض.

وعند القيام بتنمية التعبير فإنّ ذلك يساعد الطفل على الارتجال في المواقف المختلفة وحضور البديهة ويزيل عن نفس الطفل الخجل والارتباك ويكسبه الجرأة وحسن التصرف في المواقف الحياتية المختلفة (زايد، 2006).

وكوننا نعيش في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي، فمن الضروري الاستفادة من هذا التطور في العملية التعليمية، ولعل من أهم المهارات التدريسية معاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس، حيث التجديد والتغيير والخروج عن الروتين المتكرر الذي يطغى غالبا على أدائنا التدريسي داخل حجرة الدراسة.

لذلك يعد التعليم الإلكتروني أحد الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد، والتعليم باستخدام الحاسوب حيث يعتمد التعليم الإلكتروني على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات وتضم تطبيقاته التعلم عبر الإنترنت والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة والقصص الالكترونية(عفانة، 2003).

وعليه يرى الباحث أنّ توظيف البرنامج الالكتروني لتنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي عند الطلاب بالاستعانة بالوسائط الالكترونية المتنوعة، يؤدي إلى تشويق الطالب مما يساعد على تفاعله مع ما يعرض أمامه، وتزيد دافعتيه نحو العملية التعليمية، ويبقي أثر التعلم لديه مدة أطول، وتنمي لديه الذكاء العاطفي والقدرة على التعبير اللفظي، كما إن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في مجتمعنا نادرة، وهذا شكل دافعاً لدى الباحث لإجرائها، إذ يأمل الباحث منها تحقيق الفائدة العامة للطالب.

وكل ذلك يصب في مصلحة بناء مناهج دراسية واستحداث أساليب تربوية فعالة ومتطورة وتلافي جوانب القصور الموجودة حاليا قدر الإمكان، توفير قائمة بمعايير لاستخدام التعليم الإلكتروني ليستفيد منها معلمو المرحلة الأساسية في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى الطلبة، وإنّ استخدام التعليم الالكتروني يعزز من تذويت استخدام الطلبة لمهارات القرن الواحد والعشرين

ومسايرة التطور التكنولوجي، إفادة معلمي المرحلة الأساسية لا سيما معلمي اللغة العربية في تنمية التعبير اللفظي عند الطلبة.

2.1 مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من خلال التوسع في استخدام التعليم الإلكتروني وتوظيفه المتزايد في مدارس وزارة التربية والتعليم، وباعتبار التعليم الالكتروني محاولة تعليمية حديثة تهدف إلى تعزيز فرص استخدام التكنولوجيا في التدريس، تحديداً في الموضوعات التي يحتاج فيها الطالب لحل المشكلات التي تواجهه في ضعف مستويات الفهم والتذكر، فتكون هذه البرامج داعمة للتوجه نحو رفع مستوى الطالب في علاج هذه المشكلات، من هنا جاءت محاولة الباحث في استخدام هذا البرنامج من أجل تقليل مشكلة التعبير اللفظي عند الطلاب وما يتخللها من مشاكل وضعف عندهم، وتنمية الذكاء العاطفي عند الطلاب بالاعتماد على بناء برنامج يطبق على الطلاب والتعرف على الثغرات والايجابيات والسلبيات عندهم ومحاولة علاجها، وتأكيداً من الباحث على أهمية دمج التعليم الإلكتروني في الصفوف الافتراضية، وأن يكون التعليم الالكتروني وسيطاً يشكل حلقة وصل ما بين المعلم والطالب. وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل؟.

3.1 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الاتية:

السؤال الرئيس الأول: ما أثر استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل؟

السؤال الرئيس الثاني: ما أثر استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل؟

4.1 أهداف الدراسة:

تتمثل أهدافها فيما يأتي:

1.التعرف على برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل؟

2. التعرف على برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل؟

5.1. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في الكشف عن أثر برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل.

- الأهمية النظرية

تقدم الدراسة رؤية جديدة لتنمية التفكير العاطفي والتعبير اللفظي للتعليم الالكتروني تطبيقا لرؤية تربوية حديثة في التدريس، وتوظيف البرامج الحاسوبية لتحقيق التطوير المستمر في العملية التعليمية من خلال تجريب أساليب ونماذج تعليمية مبنية على تكنولوجيا التعليم تفيد المرشدين التربويين والمعلمين ومدراء المدارس وجميع من له علاقة بعملية التعليم والتعلم، وقد تعد هذه الدراسة إضافة للأدب التربوي في هذا المجال.

-الاهمية العملية

قد يفيد البرنامج المشرفين التربويين والمعلمين في الدورات التدريبية والورش التعليمية للمنهاج الفلسطيني الجديد لتزويدهم بطرق جديدة في بناء المناهج ولفت النظر لأهمية إدخال التعليم الإلكتروني في كافة المواد التعليمية لإحداث التجديد المستمر، إضافة الى أثر نتائج الدراسة على الربط بين كافة المواد التعليمية وعدم الفصل بينها كما يجري حاليا في مدارسنا والتقدم دائما نحو الأفضل فيما يخص النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها.

6.1 حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على توظيف التعليم الالكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي، وتتحدد الحدود الموضوعية بالمفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الحدود الإجرائية: تتحدد هذه الدراسة بأدواتها المستخدمة: اختبار قياس الذكاء العاطفي، بطاقة ملاحظة للتعبير اللفظي، برنامج قائم على التعليم الإلكتروني، الملاحظة والمقابلة.

الحدود البشرية: طلبة الصف الخامس في محافظة الخليل.

الحدود المكانية: مدرسة ذكور الشهيد ابو جهاد الثانوية – محافظة الخليل.

الحدود الزمانية: اقتصر إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2018–2019

10.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

قدم الباحث المصطلحات النظرية والإجرائية للدراسة كما يلي:

الذكاء العاطفي: القدرة على إدراك الفرد لانفعالاته وصولا الى انفعال يساعد في التفكير وفهم انفعالات الآخرين بحيث يؤدي إلى تطوير وتنظيم النمو الذهني(جولمان، 2000).

الذكاء العاطفي اجرائيا: هو مدى وعي الفرد وفهمه لانفعالاته وانفعالات الآخرين حيث يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها نتيجة خضوعه لمقياس الذكاء العاطفي، ودرجته التي يحصلها تعبر عن نسبة الذكاء العاطفي عنده.

التعليم الإلكتروني: هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها(عفانه، 2003).

التعليم الالكتروني إجرائياً: هو كل ما يفيد العملية التعليمية التعلمية ويعتمد بشكل أساسي على الالكترونيات من حواسيب وهواتف ذكية وبرمجيات وتطويع للوسائط المتعددة في خدمة التعليم والتعلم.

التعبير اللفظي: وهي العملية التي يتم فيها التعبير عن الأحداث النفسية المختلفة للفرد بشكلٍ لفظي، مثاله في تنمية الطفل، هو وضع كلمات يُترجم بها ما يحس به الطفل أثناء تعرضه لشيء يصعب عليه استيعابه، وهو يكون بشكلٍ أو آخر صوت يُصاحب الطفل ويمكّنه من استيعاب ما يخالجه من إحساس يصعب عليه التعبير عنه كالخوف والألم (الراجحي، 2002).

التعبير اللفظي اجرائياً: هو الإفصاح عن كل ما يدور في ذهن الشخص عن طريق النطق والكلام، حيث أن الشخص يعبر عادة عن مكنوناته وما يدور في ذهنه ويفكر فيه، والتعبير اللفظي يمثل رد فعل لما يتعرض له الشخص جراء المواقف الحياتية التي تواجهه.

طلاب الصف الخامس: أحد صفوف المرحلة الأساسية في فلسطين، حيث تأتي هذه المرحلة تالية للمرحلة الأساسية الدنيا الممتدة من الصف الاول الى الصف الرابع، ويتراوح عمر الطالب فيه ما بين (10–11) سنة (وزارة التربية والتعليم العالي، 1994).

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: التعليم الالكتروني.

المحور الثاني: الذكاء العاطفي.

المحور الثالث: التعبير اللفظي.

المحور الرابع: الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الإطار النظري الذي يعد القاعدة الصلبة معتمداً على الدراسات والأدبيات التي تحدثت في مجال البحث، مما يسهم في إثراء الموضوع من منظور تربوي، حيث قسم هذا الفصل إلى أربعة محاور رئيسية فيتناول المحور الأول التعليم الالكتروني، بينما يتناول المحور الثاني الذكاء العاطفي والمحور الثالث التعبير اللفظي والمحور الرابع الدراسات السابقة.

1.2 التعليم الالكتروني

تناول فيه الباحث التطور التاريخي للتعليم الالكتروني، ومفهوم التعليم الالكتروني، والفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي، وخصائصه، وأنماطه، وأهدافه، والبيئة التعليمية في التعليم الالكتروني، وفوائده، وأوجه القصور فيه، والعوائق والصعوبات التي تواجه تطبيقه واستخدامه.
التطور التاريخي للتعليم الالكتروني:

تشترك الادبيات على حداثة تقنية التعليم الالكتروني، حيث بدت معالم هذا التعليم تبدو جلية خلال الخمسين سنة الماضية كما روى (زيتون، 2004) عندما تحدث عن جذور التعليم الإلكتروني، ووجد أن هناك من وجد أن جذور التعليم الالكتروني الأولى ظهرت عن طريق التعليم البرنامجي، حيث ظهر هذا النوع من التعليم في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين.

ورأى آخرون أن جذور التعليم الالكتروني الأصلية ترجع الى ما يسمى بالتعليم بمساعدة الحاسوب، حيث ظهر الحاسوب آنذاك في السبعينيات من ذاك القرن، عندما وظف الحاسوب الشخصي في عملية التعليم والتعلم، بينما يدعي اخرون أن بدايات التعليم الالكتروني ظهرت عند توظيف شبكات الحاسوب في التعليم، وحسب الرواة فقد ظهر ذلك في فترة التسعينيات من القرن الماضي، وهناك روايات أخرى ترى أن الجذور الأولى للتعليم الالكتروني نشأت تبعا لنمط تعليمي سمي بالتعليم عن بعد، الذي ظهر قرابة مائة عام على شكل التعليم بالمراسلة، حيث كانت ترسل

الكتب الدراسية للمتعلمين أينما كانوا؛ ليتعلمو منها دون الحاجة للحضور بصفة نظامية للمؤسسات التعليمية.

وتحدث(سالم، 2004) عن الأحداث التاريخية للتعليم الالكتروني من عام 1983م وما بعدها، حيث قسمها الى أربع مراحل زمنية كالتالي:

1-قبل عام 1983م عصر المدارس التقليدية، حيث كان التعليم التقليدي منتشرا قبل استخدام أجهزة الحاسوب بالرغم من وجودها في تلك الفترة.

2-في الفترة ما بين 1984م الى 1993م، سمي ذلك العصر عصر الوسائط المتعددة، حيث تميزت هذه الفترة باستخدام الويندوز، والماكنتوش، والأقراص الممغنطة كأدوات أساسية لتطوير التعليم آنذاك.

3- في الفترة من 1933م إلى 2000م، ظهرت الشبكة العنكبوتية للمعلومات التي سميت(الانترنت)، وظهر البريد الالكتروني وبعض البرامج الالكترونية الأخرى؛ مما أدى لتطور هائل في بيئة الوسائط المتعددة.

4-في الفترة من 2000م وما بعدها ظهر الجيل الثاني من الشبكة العنكبوتية؛ حيث أصبح هناك سرعة أكبر في استقبال الملفات والمعلومات والبيانات سواء كانت تحتوي على كتابة فقط أم كتابة مصحوبة بمؤثرات صوتية أو تسجيلات أو أفلام فيديو، وهذه الطفرة النوعية ستفتح الباب مستقبلا، وستشجع على وضع كتب الكترونية تشمل أفلاما ورسومات متحركة تساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل، كما أن هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين الأساتذة والطلاب عن بعد عبر استخدام البريد الإلكتروني والتحدث عبر الانترنت وبذلك ألغيت المسافة بينهم.

ويرى الباحث بناء على ما سبق من تسلسل تاريخي لتطور التعليم الالكتروني من فتراته الأولى وحتى وقتنا الحاضر منطقية التتابع من ظهور مكونات التعليم الإلكتروني، واتساع استخدامها في العملية التعليمية؛ مما أدى الى زيادة كفاءة أشكال التعليم، وجعله أكثر فائدة ومتعة، كما أن الربط بين الانترنت والحاسبات الالية أتاح لكل من المعلم والمتعلم أدوارا جديدة، تجعلهم يمتلكون كل هذه الخدمات؛ مما يساعد في إثراء عمليتي التعليم والتعلم.

مفهوم التعليم الإلكتروني:

لا يوجد اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل لمصطلح التعليم الالكتروني والسبب في ذلك هو أن أصحاب المحاولات والاجتهادات لتعريف التعليم الإلكتروني نظر كل منهم له من زاوية مختلفة، نظرا لاختلاف طبيعة الاهتمام وحسب التخصص (سالم، 2004) وفيما يلي عرض لبعض المفاهيم:

عرف الموسى والمبارك(2005) التعليم الإلكتروني بأنّه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك البوابات الالكترونية سواء أكانت عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

كما عرف المحيسن(2001، ص3) التعليم الالكتروني بأنّه: " ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية".

ويعرفه سالم(2004) بأنّه: مجموعة من البرامج التعليمية والتدريبة للمتعلمين تستخدم التقنيات الحديثة والتفاعلية كالإنترنت والانترانت والبريد الالكتروني اضافة إلى اجهزة الحاسوب والشبكات عن بعد لخلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

ويعرفه الحربي(2007) بأنّه: نظام تعليمي يعمل على توفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر من خلال استخدام الحاسوب وشبكاته من أجل خلق بيئة تعليمية ذات محتوى الكتروني.

ويعرفه الموسى(2003) بأنّه: بيئة تعلمية تستخدم آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويعرفه الحيلة(2004) بأنّه: نظام تعليمي الكتروني يصمم من خلال استخدام الحاسب الآلي، ويعمل على تقل المعلومات إلى المتعلمين من خلال تقنية المعلومات والاتصالات، وتكون الإدارة والخدمات التعليمية الكترونية أيضا.

ويعرفه الراشد(2003): استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم، وهناك مدى لهذا الاستخدام فقد يكون هذا الاستخدام في الصورة البسيطة كاستخدام وسائل إلكترونية مساعدة في عملية عرض المعلومات أو لألقاء الدروس في الفصول

التقليدية، وكذلك الاستثمار الأمثل للوسائط الإلكترونية والحاسوبية في بناء الفصول الافتراضية من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي.

ويعرفه عامر(2007م) بأنّه: "تقديم محتوى تعليمي(الكتروني)عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط.

ويعرف الباحث التعليم الالكتروني بأنّه: عبارة عن برمجية تشاركية تفاعلية بين المعرفة والالكترونيات والبرمجيات الحديثة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من أجهزة حواسيب وغيرها، حيث تتيح هذه البرمجية تفاعلا نشطا بين عناصرها لإنشاء خبرة خاصة أو تعلم خبرات جديدة بطريقة جديدة، حيث يكون دور المعلم فيها هو الإرشاد والتوجيه والقياس والتقييم ويدار فيه العمل من قبل المعلم باستخدام برمجية متقدمة.

الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي:

وضحّ(سالم، 2004م، ص306-308): الفرق بين التعليم الالكتروني والتقليدي كما يأتي:

التعليم التقليدي	التعليم الالكتروني
يستقبل الطلاب التعليم المعتاد في نفس الوقت ونفس المكان وهو قاعة الصف الدراسي(التعليم المباشر) أي تعليم متزامن فقط.	التعليم فيه متزامن(في نفس الوقت والمكان) وغير متزامن يكون المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.
يشترط على الطالب الحضور الى المؤسسة التعليمية والانتظام، ويقبل أعمارا معينة دون أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل.	يتيح فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع فهو يمكن أن يكون متكاملا مع العمل.
يقدم المحتوى العلمي على هيئة كتاب مطبوع به نصوص تحريرية وان زادت فبعض الصور التي لا تتوافر فيها الدقة الفنية	يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة ودافعية للطلاب على التعلم حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية وصور ثابتة، ومتحركة ولقطات فيديو ورسومات ومخططات ومحاكاة، ويكون في هيئة مقرر الكتروني، كتاب الكتروني، كتاب مرئي.
يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية ويأخذ بعض التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم لأن وقت الحصة لا يتسع للجميع.	حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها وذلك عن طريق وسائل مختلفة كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها.
يقتصر على زملاء الصف أو المدرسة أو محيط المدرسة	زملاء الطالب متنوعين من مختلف أنحاء العالم.

أو سكن الطالب.	
اللغة المستخدمة هي لغة الدولة التي يعيش فيها الطالب.	ضرورة تعلم اللغات الأجنبية كي يتلقى المادة العلمية ويستمع للمحاضرات من أساتذة عالميين، فقد ينضم الطالب لجامعة الكترونية في بريطانيا أو أمريكا أو فرنسا.
يتم التسجيل والإدارة والمتابعة واستصدار الشهادات بطريقة المواجهة أو بطريقة بشرية.	يتم التسجيل والإدارة والمتابعة والاختبارات والواجبات والشهادات بطريقة إلكترونية عن بعد.
يقبل أعدادا محدودة كل عام دراسي وفقا للأماكن المتوفرة.	يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من أنحاء العالم.
لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقدم التعليم للفصل بالكامل وبطريقة شرح واحدة.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الفرد.
التغذية الراجعة الفورية ليس لها دور في العملية التعليمية المعتادة.	يهتم بالتغذية الراجعة الفورية.
تبقى المواد التعليمية ثابتة لسنوات طويلة بدون تغيير أو تطوير.	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد.

ومن خلال مقارنة التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي يتبين للباحث أن التعليم الالكتروني يتميز بشكل كبير عن التعليم التقليدي، حيث أنه يسهم في إيجاد حلول لكثير من المشاكل التي يعاني منها التعليم التقليدي، ويسهم في اتساع الرقعة التعليمية التي تغطيها العملية التعليمية ؛ نظرا لاتساع اشكاله وأساليبه وأدواته، فالتعليم الالكتروني يتيح فرصة التعلم لمختلف فئات المجتمع، وكثير من الإيجابيات التي تم ذكرها سابقا، لذا ينبغي على المؤسسات التعليمية المسارعة باتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني قدر الإمكان.

خصائص التعليم الالكتروني:

يتميز التعليم الالكتروني بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنواع التعليم، حيث أشار التربويون من بينهم شحاته(2010م)، والخان(2005م)، وسالم(2004م) الى هذه الخصائص يجملها الباحث بتميز التعليم الالكتروني بالمرونة في الزمان والمكان، واعتماد التعليم الإلكتروني على التعليم الذاتي، والتعليم التعاوني عند وجود مجموعات كبيرة داخل الفصل الدراسي، ويوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم وزملاؤه، ووجود المتعة والتشويق اثناء استخدام التعليم الالكتروني، والبعد عن الجمود والملل في التعلم، كذلك تجسيد الخبرات في التعليم الالكتروني وعدم الاضطرار لتمثيلها على ارض الواقع؛ وذلك يجنب الطلاب المخاطر التي يمكن أن تحدق بهم جراء المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي، وعدم التقيد بعمر زمني معين للشروع بالتعلم، فالتعليم الالكتروني يشجع المتعلم على التعلم مدى الحياة، وتعدد وسائل التقويم

في التعليم الالكتروني، وتطبيق التعليم الالكتروني يحتاج لتوافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته والانترنت والشبكات المحلية وشبكات الانترنت، وتدني تكاليف التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي، والاصالة في إعطاء المعلومات، والتفاعل من قبل الطلاب، والتمركز حول المتعلم، وسهولة استخدام وتوظيف التعليم الالكتروني، وينمي التعليم الالكتروني مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى المتعلمين، والدعم الالكتروني المباشر، والحفاظ على أمن وسرية المعلومات، والبعد عن النمطية والسير وفق ضوابط خلال التعليم الالكتروني، حيث يوجد حرية للمتعلم في البدء بالموضوعات التي يرغب في دراستها، وحرية اختيار الأنشطة التعليمية التي تناسبه، ويتيح له التعلم وفقا لمهاراته واحتياجاته وميوله.

ويرى الباحث بناء على ما سبق أن التعليم الإلكتروني ضروري للنهوض بالتعليم، والعمل على حداثته، وذلك ينعكس إيجابيا على كل من المعلم والمتعلم والمؤسسات التعليمية، ومن الجوانب الإيجابية أيضا أن التعليم الالكتروني يسهل على المتعلم دراسة المواد التعليمية المختلفة سواء أكانت لفظية أم غير لفظية، دون التقيد بوقت أو مكان معين.

سلبيات التعليم الالكتروني:

رغم مزايا التعليم الالكتروني المذكورة سابقا، إلا أن هناك سلبيات مرتبطة به، حيث تحدث عنها التربويون منهم الشهري(2006م)، وعامر(2007م)، وجاءت انتقاداتهم بكون التعليم الالكتروني ربما يؤدي إلى إضعاف فكرة المدرسة كمؤسسة للنظام الاجتماعي، وربما يؤدي التعليم الإلكتروني إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم ويحتاج تطبيق التعليم الإلكتروني إلى بذل جهد مكثف لتدريب المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداداً لهذا النوع من التعليم، ويركز التعليم الالكتروني على الجانب المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهاري والوجداني، واضعاف التفاعل الجماعي بين الطلاب مع بعضهم، والطلاب مع مدرسهم، كذلك عدم تواجد الطلاب في موقف تعليمي حقيقي محسوس قد ينمي لديهم آثاراً انطوائية تؤدي بهم إلى العزلة، والتركيز على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس كاللمس والشم؛ يسبب قصورا شديدا في الدراسات المعملية والتطبيقية، وأيضا من الصعب إعداد المعلم تربويا؛ حتى يتماشى مع التطور الهائل في مجال التعليم الالكتروني، كذلك يمكن أن يفضل عدد من الطلاب الطريقة التقليدية على الطريقة الحديثة التي تقتضي استخدام الحاسوب وغيره من الوسائل الالكترونية المطورة.

فوائد التعليم الالكتروني:

لا شك أن هناك فوائد كثيرة للتعليم الإلكتروني، حيث ذكرت هذه الفوائد عند عدد من التربويين ومنهم: النوايسة(2007)، والخزندار(2006)، حيث يجملها الباحث في زيادة إمكانية الاتصال

بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات، مثل مجالس النقاش، وغرف النقاش، والبريد الالكتروني، وتعزيز طريقة العصف الذهني من خلال طرح المناقشات وكل طالب يبدي رأيه فيها، مع وجود وقت كافي للتفكير العميق، وسهولة الوصول الى المعلومات دون الحاجة لزيارة المكتبة بشكل متكرر، واستخدام المكتبة الالكترونية عوضا عنها، وإمكانية تحوير طريقة التدريس؛ حيث من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، سواء كانت الطريقة المسموعة أم المرئية أم المقروءة، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب، وإمكانية تكرار المعلومات حسب الحاجة، فهذه الميزة إضافة بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العلمية، فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب إذا أرادوا أنْ يعبروا عن أفكارهم فإنّهم يضعونها في جمل معينة؛ مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها، كما يفعل الطالب عندما يستعد لامتحان معين، والاستمرارية في الوصول إلى المناهج، فهذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار؛ لأنّ بإمكانه الوصول الى المعلومة في أي وقت يريده دون وجود قيود أو عوائق تمنعه، وأيضاً وجود مرونة في التعلم؛ فالطالب يتعلم بالطريقة التي يختارها والتي تناسبه، وبالسرعة التي تناسبه أيضا، وكذلك هذا النوع من التعليم يدعم القابلية للقياس، حيث يمكن للمعلم تأسيس المتعلمين، وتسجيل نجاحهم وتقدمهم في البرامج من خلال إعداد تقارير خاصة تقيم معلوماتهم وبراعتهم في الأنظمة المتخصصة.

وبناءً على ما سبق يرى الباحث أن التعليم الالكتروني يوفر المهارات والتدريب عليها بأقل تكلفة وأكثر فائدة، بالإضافة للمرونة وتوفير الوقت والجهد والعمل بفعالية، حيث أن الحلول التي يقدمها تكون قابلة للقياس والتقويم، وتكون النتائج مترابطة ومتشابكة.

تطوير الذات في التعليم الالكتروني:

المعلم هو الركن الأساس في العملية التعليمية، لأنه معلم الأجيال، وهو محور العمل التربوي؛ لذلك لا يجب فصل المعلم عن التطورات الحاصلة في الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتطور الذي يلحق بالفكر والممارسة التربوية، مع وجود رغبة عند المعلم بالحصول على ما هو مفيد وما يستجد في مهنته، حيث لا يحدث التطوير في العملية التعليمية إلا بتطويره، وهذا ما يدفعنا لتطوير المعلم من جميع الجوانب إذا أردنا استخدام التعليم الالكتروني بنجاح؛ لأن ذلك كله ينعكس على دوره وأدائه بصور مختلفة، كمواكبة المتغيرات المعرفية المتلاحقة، والتوسع في استخدام التقنية التعليمية والتربوية الحديثة.

ذكر العمري(2009م) عدداً من الأساليب التي ينبغي على المعلم أن يسير عليها لتطوير ذاته في التعليم الالكتروني، ويلخصها الباحث الاستفادة من مواقع الانترنت في تعلم بعض البرامج المفيدة للمعلم، والاستفادة من مراكز مصادر التعلم، وكل من يتقن التعامل مع أدوات التعليم الالكتروني، وحضور الدورات التدريبية التي تعقد بمراكز تدريب المعلمين حول موضوعات تتعلق بالتعليم الالكتروني، والحرص على الالتحاق بهذه الدورات حسب مستوى المعلم، وحسب حاجته، فمنهم الضعيف ومنهم القوي في التعامل مع الالكترونيات والبرمجيات الحاسوبية، والحرص على الاشتراك في الدورات التدريبية للحصول على الشهادة الدولية للحاسب والانترنت والرخصة الدولية لقيادة الحاسب، ومتابعة الندوات والمؤتمرات والحلقات الاذاعية والتلفازية في هذا المجال، والحرص على القراءة عن التعليم الالكتروني بالاستفادة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة، والمكتبات العامة، ومواقع الانترنت، والصحف، والمجلات.

ويرى الباحث أن الطرق والأساليب التي يمكن للمعلم التزود من خلالها لا تنحصر مسؤوليتها على المعلم وحده، فالتخطيط والتصميم للدورات التدريبية للمعلمين تقع مسؤوليتها على جهات الإعداد والتدريب الرسمية، حيث أن المعلمين لا يحتاجون الى التدريب الرسمي فقط، بل هم بحاجة للدعم من زملائهم، لمساعدتهم على تعلم أفضل الطرق لتحقيق التوافق ما بين التقنية والتعليم.

فالمعلم عليه أن يدرب نفسه باستمرار، وأن يتعلم طوال حياته، وأن يتجنب العمل بمفرده، بل يجب أن يتعاون مع المعلمين الاخرين كي يعملوا كفريق واحد متجانس متعاون يتبادلون الخبرة فيما بينهم.

أنماط التعليم الإلكتروني كما ورد عند زيتون(2005)

1-التعليم الالكتروني المتزامن: وهو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المعلم والمتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر، فيجري النقاش والمحادثة فيما بينهم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النمط أن المتعلم يمكنه من الحصول على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

2-التعليم الالكتروني غير المتزامن: وهو التعليم غير المباشر، فلا حاجة لتواجد المعلم والمعلمين في نفس الوقت أو نفس المكان كما في التعليم الالكتروني المتزامن، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، والبريد الصوتي، والقوائم البريدية، حيث يتم تبادل المعلومات بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين معلميهم في أوقات متتالية، ومن إيجابياته أنّ المتعلم ينتقي الوقت والمكان المناسب لظروفه، وحيث الجهد الذي يرغب بإعطائه، ويستطيع

الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيا كلما احتاج ذلك، ومن سلبياته عدم استطاعة الطالب الحصول على التغذية الراجعة من المعلم إلا في وقت متأخر عند الانتهاء من الدورة أو البرنامج.

3-النموذج المدمج: وفيه يتم مزج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي ضمن إطار واحد، حيث يتم عمل قاعات كبيرة مجهزة بأجهزة الحاسوب، ومزودة بخدمة الانترنت، ويكون حضور المعلم مع المتعلم وجها لوجه، من خلال المحاضرات، بالإضافة لعمل محادثات وحوارات عبر الإنترنت، باستخدام برامج المحادثة، ومنتديات للحوار والبريد الإلكتروني؛ بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمس كثير من المختصين لهذا النموذج، لمناسبته لتطبيق التعليم الالكتروني.

ونجد اختلاف التربويين في نظرتهم لهذه الأنماط، فمثلا:

ترى الفالح(2008م) في دراستها " أنّ هناك من يصنف التعليم الالكتروني وفقا لمدى توظيف الانترنت في عملية التعلم، الى النموذج الكامل على الانترنت، حيث يعتمد على البرنامج التعليمي بصورة كلية على الانترنت، وهناك النموذج الذي يوظف الانترنت كمدعم ومعزز لعملية التعلم؛ أي يكون على سبيل المثال الدراسة عبر الإنترنت عن معلومات معينة من ضمن الأنشطة التعليمية، والنموذج الأخير هو النموذج المختلط، الذي يجمع بين النموذجين السابقين، أي أن التعلم عبر الإنترنت جزء من البرنامج التعليمي، وفي ذات الوقت، والدراسة عبر الإنترنت جزء من أنشطة التعلم".

ويرى الباحث أنّه لا توجد طريقة مفضلة على الأخرى أو اهمال الأخرى؛ لأن لكل منها خصائصها المميزة لها، والفارق بينها في نقاط القوة والضعف يجعلها أكثر مناسبة أو أقل مناسبة للحاجات التربوية المرغوب فيها، فكل منها يتماشى مع جانب معين مختلف عن الآخر.

أهداف التعليم الالكتروني:

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، تمكن الباحث من إيجاد مزيج متناسق يجسد أهداف التعليم الالكتروني التي عرضها التربويون منهم: سالم(2004)، والخان(2005)،، حيث لخصها الباحث في النقاط التالية:

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف كإيجاد بيئة علمية تساعد في اكتساب اتجاهات علمية مناسبة نحو تعلم المقررات الكترونيا، ويساعد التعليم الالكتروني على إدراك المفاهيم والأفكار، وفهم طبيعة المقررات الدراسية، ويساعد في إتقان بعض المهارات من خلال

المحاكاة–المعامل الافتراضية، واكتساب ثقافة علمية ووعي بقضايا المجتمع والبيئة، ويوفر تعليما قادرا على المنافسة، وسد النقص في المعلمين المتخصصين، ويساعد على جعل التعليم غير مرتبط بزمان ومكان، بل تعليم مبني على الاحتياجات، ويؤدي التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية، بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، و يعمل على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ويساعد على محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها، ويعطي الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية، ويمنح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة، وفرصا لا محدودة اقتصادية وثقافية واجتماعية وعلمية، ويؤدي إلى نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن تكرارها، مثل: خطط الدروس النموذجية، وحسن استغلال تقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة، ويعمل على تطوير دور المعلم في العملية التعليمية؛ حتى يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة، وخلق شبكات تعليمية لتقديم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها، والتطبيق الفعلي والعملي للتغيير لإنشاء المقررات والمساقات والمناهج الالكترونية، وتطوير المناهج الحالية لتصبح مهيأة للاستخدام الالكتروني، والمساعدة في نشر التقنية في المجتمع وإعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر، وتقديم الحقيبة التعليمية بصورة الكترونية للمعلم والطالب معا، وتسهيل تحديثها مركزيا من قبل إدارة تطوير المناهج، وإيجاد شبكة تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها، وإعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر، والمساعدة على نشر التقنية في المجتمع، وجعله مجتمعا مثقفا الكترونيا، ومواكبا لما يدور في أقاصي الأرض.

ويرى الباحث ضرورة الاهتمام بالمؤسسات التعليمية والعاملين بها، حتى نتمكن من مواجهة التطور التقني ومواكبة التطور المعرفي الذي ساعد على حل الكثير من المشكلات التربوية، من خلال توفير النوعية الجيدة من التعليم متوافقة مع احتياجات وخصائص المتعلمين، وبذلك يمكننا تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني المنشودة.

البيئة التعليمية للتعليم الالكتروني:

يتوقف نجاح التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية على توفر البيئة التعليمية التي تدعم خطوات تنفيذ استراتيجية التعليم الالكتروني، وتوفر التعاون من قبل الجميع.

ويذكر الحربي(2007م) أن البيئة التعليمية للتعليم الالكتروني هي: "التجهيزات المادية من أجهزة حاسب وملحقاتها والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية من اتصالات وشبكات وتمديدات كهربائية".

ولإيجاد بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق التعليم الالكتروني، فنحن بحاجة لتوفير البيئة المناسبة لهذا التعليم بحيث تدعم تنفيذ استراتيجياته، فمن عوامل نجاح أي نوع من أنواع التعليم توفر البيئة الداعمة والملائمة لهذا النوع من التعليم، فلا بد أن تتوفر عناصر تناسب التعليم المطلوب، وبذلك فالتعليم الالكتروني يحتاج الى توفير بيئة تفاعلية متعددة المصادر بطريقة تزامنية أو غير تزامنية أو مدمجة حسب الحاجة، اعتمادا على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المعلم والمتعلم، مع توفر ما تحتاجه هذه البيئة من الأجهزة والملحقات اللازمة.

أنواع بيئات التعليم الالكتروني:

ذكر زيتون(2005) أنوعاً للتعليم الالكتروني يلخصها الباحث فيما يلي:

1-البيئات الواقعية: هي عبارة عن مكونات البيئة التقليدية من أماكن دراسة موجودة على أرض الواقع، كالحائط والأسقف والتجهيزات، ولكن يتوفر فيها تجهيزات خاصة بالتعليم الالكتروني، من أجهزة حاسوب، وبرمجيات، واتصالات. ومن أمثلة البيئات الواقعية في التعليم الالكتروني، ما يلي:

أ-الفصل الدراسي: ويقصد به الفصل الدراسي العادي المزود بالأجهزة والبرمجيات والاتصالات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وينقسم الفصل الدراسي الى نوعين:

1-فصل دراسي إلكتروني جزئي: وهو الفصل الذي يوفر فيه فقط جهاز حاسب للمعلم متصل بالشبكة الداخلية في المدرسة، وجهاز عرض البيانات، و شاشة عرض في الفصل الدراسي.

2-فصل دراسي إلكتروني كامل: وهو الفصل المزود بأجهزة حاسب بعدد الطلاب، وجهاز للمعلم مزود ببرنامج إدارة الصف؛ بحيث يصبح هذا الجهاز عبارة عن سيرفر متصل بالشبكة الداخلية في المدرسة.

ب-الفصل الذكي: وهو عبارة عن معمل يتوفر فيه عدد من أجهزة الحاسب بعدد طلاب الصف وملحقاتها وجهاز سيرفر للمعلم متصلة مع بعضها من خلال شبكة محلية، يتيح للمعلم التواصل

مع طلابه والتحكم فيما يشاهدونه على شاشات أجهزتهم، حيث يختلف عن معمل الحاسب بإمكانية إدارته إلكترونيا.

ج- معمل الحاسب: ويقصد به أحد الفصول الدراسية الذي يتوفر فيه بيئة مثالية لتوظيف الحاسب والانترنت في التعليم، من خلال توفر عدد كاف من أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها، وشبكة اتصالات جيدة، ويشرف على هذا المعمل معلم الحاسب أو فني مختص.

2- البيئات الافتراضية:

وهي البيئات التي تحاكي بيئة التعلم التقليدية من حيث مكوناتها ووظائفها، حيث تمتاز بالبساطة من حيث إمكانية استخدامها، وسهولة الدخول اليها، وتوجد مثل هذه البيئات الافتراضية على مواقع معينة على الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت).

مواصفات بيئة التعلم الإلكتروني حسبما أورده أنّها تتيح إمكانية استبدال المعلومات بأشكالها المختلفة عند الحاجة، وإدارة قواعد البيانات التعليمية عن بعد بمراكز التعلم الافتراضية، والمكتبات الالكترونية والشبكات التعليمية، وإعطاء دور كامل لعمليات الاتصال المباشر بين هيئة التدريس والطلاب والإدارة التعليمية، وتحقق التعلم النشط من خلال المتعة القائمة على الإبداع العلمي والفاعلية، مما ينمي الطالب في كافة الجوانب، وتساعد بيئة التعليم الإلكتروني على نشر الوثائق والمعلومات إلكترونيا في صور ووسائل متعددة، مما يوفر تشكيلة معلومات واسعة ومتعددة المصادر، وتمكن هيئة التدريس والطلاب من حضور المؤتمرات والاجتماعات عن بعد، وإجراء المناقشات والتفاعلات السريعة الأخرى مع جميع الأطراف التي يمكن أن تشارك في العملية التعليمية، وتحتوي على تجهيزات بيئة تفاعلية، وفصول افتراضية، وتوفير مداخل متنوعة لشبكات محلية وعالمية، والاتصال عن بعد، وأقمار صناعية وتلفزيونات متفاعلة، ومجموعات بريدية، وبريد إلكتروني، والاتصال المباشر، ومواد تعليمية فورية عالمية (الحربي،2007م).

أمّا المواصفات المطلوب توافرها في بيئة التعليم الإلكتروني كما ذكرها الم بيريك(2003) فهي الأجهزة الخدمية، ومحطة عمل المعلم، ومحطة عمل المتعلم، واستعمال الانترنت.

وأشار أيضاً إلى أنّ الأجهزة الخدمية مطلوب توافرها في بيئة التعليم الإلكتروني حتى تتم عملية التعليم بنجاح، وينبغي توافرها في محطتي عمل المعلم والمتعلم، وكلما كانت هذه الأجهزة أكثر جودة وتقانة كلما كانت أكثر فاعلية في عمليتي التعليم والتعلم. وأمّا محطة عمل المعلم فهي عبارة عن مكتب خاص أو غرفة تعليمية تحتوي على خط انترنت موصل بجهاز حاسوب شخصي بإمكانيات عالية، وطابعة وسماعات ومودم وكاميرا، وبرامج ومصادر وبرمجيات تعليمية. وأما محطة عمل المتعلم فيستخدمها الطلاب في استقبال تعليمات وبرامج الدراسات الالكترونية من

المعلمين ثم في التفاعل مع زملائهم ومعلميهم وارسال انجازاتهم عبر البريد الالكتروني لقياس تحصيلهم.

لاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم لا بد من توافر العناصر التالية حسبما ورد عند نصر والعبادي (2005) هي كاميرا فيديو لإجراء المقابلات والمناقشات الجماعية والمؤتمرات عن بعد، وسماعات وميكروفون لإجراء الاتصالات السمعية مع مراكز المعلومات أو مع الآخرين، وطابعة الكترونية موصولة بالحاسب الالي، وبرنامج حماية للمعلومات الخاصة خوفا من العبث والضياع، وخط انترنت يصل كمبيوتر المشترك بالشبكة، وخوادم الشبكة، ومودم وجهاز خاص بالاتصالات بين الحواسيب، وبرامج لحفظ سجلات المتصلين مع موقع المشترك، وجهاز حاسب آلي متوافق مع أنظمة بروتوكولات الانترنت.

ويرى الباحث أن هذا التنوع في بيئات التعليم الالكتروني يساهم في حل العديد من المشكلات التي تواجه عناصر العملية التعليمية، حيث يستطيع المعلم خلق بيئة تعليمية جديدة مناسبة تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها.

أنواع البرمجيات في بيئة التعليم الالكتروني:

تتنوع أشكال هذه البرمجيات فمنها: برمجيات التدريب والممارسة، وبرمجيات المحاكاة، والتعليم الخصوصي، وبرمجيات الألعاب التربوية، وبرمجيات القراءة والاستيعاب ولغة الحوار.

ومن المعلوم أن التعليم الالكتروني يرتبط ارتباطا مباشرا بالتدريب على استخدام التقنيات الحديثة، واستخدام استراتيجيات تدريس جديدة، وقد تناولت بعض الدراسات الكفايات اللازمة للمعلم حتى يتمكن من ممارسة التعليم الالكتروني. فنجد أن دراسة العطروزي(2001) تحدث فيها عن متطلبات إعداد المعلم وتدريبه لعصر التعليم الإلكتروني وهي استخدام الوسائط المتعددة ويشمل ذلك إعداد الشرائح باستخدام تطبيقات مايكروسوفت أوفيس الوورد والبوربوينت وغيرها، وإعداد قاعدة بيانات مبسطة باستخدام برنامج اكسس، وادخال صور وتسجيلات صوتية وأفلام فيديو في الشرائح، وإعداد وتصميم مواقع الكترونية وتحميلها على الشبكة، واستخدام شبكة الانترنت، والتصفح والبحث بإتقان، ويتعامل بكفاءة مع الملفات والبرامج سواء بالحفظ أو البحث أو النقل أو التعديل أو الدمج، وإمكانية استخدام الملحقات بالحاسب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا، ويحسن استخدام برامج مكافحة الفيروسات على الحاسب الآلي، ويستطيع استخدام برامج ضغط الملفات، وإمكانية الوصول الى قواعد البيانات باستخدام محركات البحث، وانشاء بريد الكتروني والتعامل معه، وإمكانية التواصل مع الاخرين على الشبكة بالصوت الصورة، وإدارة المحادثة

والحوار التعليمي إلكترونيا، ويستطيع إدارة الاختبارات والواجبات وتقويم المتعلمين ومتابعتهم إلكترونيا.

أما الجرف(2014) فقد وضعت برنامج تدريبي للمعلمين للانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني، حيث يلخصها الباحث في استخدام برامج التصفح ومحركات البحث، والقدرة على تحميل برامج من الانترنت، والقدرة على استخدام البريد الالكتروني وارسال الرسائل واستقبالها ضمنه، وإجراء حوار مباشر مع الطلاب عبر الشبكة.

وحدد سالم(2004) كفايات مهنية لتقنية التعليم وهي الكفايات المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية واستخدام الأجهزة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية، والكفايات المرتبطة بالتدريب والتدريس والإدارة والتنظيم، والكفايات المرتبطة بمجال شبكات المعلومات والتعليم عن بعد وبمجال البحوث والتطوير، والكفايات المرتبطة بصيانة الاجهزة الالكترونية، والكفايات المرتبطة بمجال خدمة المجتمع والعمل التطوعي.

العوائق والصعوبات التي تواجه تطبيق واستخدام التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه، ، أن هناك مجموعة من المعوقات تحول دون تحقيق التعليم الالكتروني للأهداف المرجوة منه وهي صعوبة تفهم المسؤولين لدور التقنية في التعليم، وضعف البنية التحتية للتعليم الالكتروني وبخاصة في مجال الكهرباء والاتصالات، وعدم وجود معايير ثابتة للمقررات والمناهج الالكترونية مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح، وعجز الإمكانيات المادية للبدء في مشروع ضخم كالتعليم الالكتروني، وعدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد مقررات التعليم الإلكتروني، وعدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المتعلم بهذا النوع من التعليم، وعدم تفاعلهم معه بالشكل المطلوب، وعدم وضوح أنظمة التعليم الالكتروني وأساليبه، وارتفاع التكلفة المادية لإعداد المقررات الالكترونية، وتوفير الأجهزة، وتدريب المعلمين والمتعلمين، و–تعرض المواقع الرئيسية على الانترنت للهجمات الخارجية، مما يهدد الخصوصية والسرية بما في ذلك المحتوى والامتحانات والشهادات وغير ذلك، وصعوبة الاتصال بالإنترنت في كل المناطق، وتكاليفه المرتفعة، وتخوف المعلمين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية، وتحول دورهم إلى مصممي برمجيات تعليمية واختصاصيين تكنولوجيا التعليم، وعدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية(بسيوني، 2007).

2.2 الذكاء العاطفي

سيعرض الباحث خلال هذا الإطار مفهوم الذكاء العاطفي، والمفاهيم العامة له، والتسميات الأخرى الشائعة له، ويسلط الضوء أيضا على الجانب التاريخي، وتطور الكتابات في مجال الذكاء العاطفي، ومكونات الذكاء العاطفي، والنماذج النظرية المفسرة له، وأبعاده المختلفة.

أولا: تعريفه

قدم العلماء والباحثون تعريفات متعددة للذكاء العاطفي منذ ظهوره، حيث وجد أن جوانب الاتفاق بين التعريفات المتعددة أكثر من جوانب الاختلاف، حيث نجد أن بعض التعريفات ركزت على أنه مجموعة من القدرات بينما تعريفات أخرى ركزت على أنه مجموعة من سمات الشخصية والمهارات الاجتماعية والانفعالية، ووردت التعريفات كالتالي:

تعريف جولمان(2000): تلك المهارات الاجتماعية والانفعالية التي يتمتع بها الفرد وهذه المهارات تؤدي لنجاحه في الحياة المهنية.

ويعرفه حسين(2006): "بأنه قدرة الفرد في التعرف على الانفعالات لديه ولدى الآخرين، وتحديدها والقدرة على اظهار الاستجابات الملائمة إزاء المثيرات البيئية، فالذكاء العاطفي يدور حول فهم الفرد ووعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم فيها وإدارتها والوعي بمشاعر وانفعالات الآخرين والتعاطف والتفاعل معهم، وأنه قدرة مكتسبة ومتعلمة وأنه ينطوي على مهارات نوعية ومحددة يمكن اكتسابها وتعلمها".

وورد تعريف الذكاء العاطفي عند السمادوني(2007): "أنه القدرة على فهم المشاعر والاحساسات الداخلية أو الحالات العاطفية أو الوجدانية للأشخاص الاخرين، ويتحقق هذا من خلال تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت أو السلوك التعبيري".

وبناء على ما تم التطرق له ومناقشته، فإن الباحث يعرف الذكاء العاطفي بأنه: قدرة الفرد على تمييز انفعالاته وانفعالات الاخرين، وتوظيف هذه القدرة بذكاء للتمكن من اختيار الأسلوب الأمثل الذي يضمن إدارة مواقف الحياة المختلفة بشكل ناجح وصحيح.

تعريف الذكاء العاطفي حسب التطور الزمني:

تعريف الذكاء العاطفي	الكاتب والسنة
قدرة الأفراد للتعامل مع تحديات البيئة اليومية ويساهم في التنبؤ بنجاح الأشخاص في المجال المهني والمساعي الشخصية.	بار_أون(1997م)
هو طريقة للتعرف على كيفية فهم واختيار كيف نفكر ونشعر ونتصرف وهو الذي يشكل تصرفاتنا، وكذلك طريقة فهمنا لأنفسنا كيف ولماذا نتعلم، وهو يعطي القدرة على ترتيب الأولويات ويحدد معظم تصرفاتنا اليومية.	فريدمان(1998م)
قدرة شخصية على الاستجابة الملائمة والناجحة لتشكيلة واسعة من المثيرات الانفعالية التي يجري استخلاصها أو انتزاعها من داخل الشخص والبيئة المباشرة أو الفورية، والذكاء العاطفي له أبعاد ثلاثة هي: الكفاءة الوجدانية، والنضج الانفعالي، والحساسية الانفعالية التي تحفز الفرد على التعرف الحقيقي والتفسير الواضح والصريح لتصرف الإنسان والتعامل معه بطريقة ديناميكية ولبقة.	داليب سينغ(2003م)
هو الوعي في استخدام المشاعر والانفعالات وتوظيفها بمعايير وأساليب معرفية شخصية لمواجهة الأوضاع والمشاكل.	فيندو سانوال(2004م)
هو مجموعة من العوامل والتي تشمل الوعي بالذات وإدارة الانفعالات، وتنمية ذاتية عبر قوة التعاطف والتحفيز وبناء علاقات قوية مع الآخرين.	سميرة مالكار (2005م)

مسميات الذكاء العاطفي:

" يعبر عن الذكاء العاطفي في البيئة الأجنبية Emotional Intelligence"

أمّا في البيئة العربية فهناك ترجمات عديدة لهذا المصطلح منها: مصطلح الذكاء الانفعالي، أو ذكاء المشاعر، ومن الترجمات الشائعة أيضا مصطلح الذكاء الوجداني، وكثيرا ما يستخدم الباحثون كلمتي انفعال ووجدان كمرادفين، فعندما يعرف الانفعال يشار الى الخبرة الوجدانية، وفي تعريف الوجدان يشار الى الخبرة الانفعالية، ويرى فريق من الباحثين أنه عندما يقال الذكاء الانفعالي فإنّ ذلك يشير الى الجوانب غير السارة أو السلبية من الانفعالات كالخوف، والحزن، والغضب، وفريق ثان يسميه ذكاء العواطف من منطلق أن هذا يشير الى الانفعالات السارة كالسرور، والحب، والإعجاب، وفريق ثالث يطلق عليه الذكاء الوجداني، وهذا يعد أكثر شمولية حيث يضم الخبرات الانفعالية السارة وغير السارة أي "الإيجابية والسلبية" (جولمان، 2000)

أمّا هذه الدراسة فسوف تعتمد مصطلح الذكاء العاطفي للتعبير عن هذا المفهوم لسببين، فالسبب الأول: أن العبرة في المفهوم الحقيقي للمصطلح وليس في التسمية، أما السبب الثاني لاعتماد

مصطلح الذكاء العاطفي فان أغلب الكتابات العربية والترجمات الخاصة بهذا الموضوع والكثير من الصفحات الالكترونية على الشبكة العنكبوتية تميل الى استخدام هذا المصطلح بغض النظر عما يحمل في طياته من دلالات دقيقة حول معنى الكلمة المستخدمة.

التطور التاريخي للذكاء العاطفي:

شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماما متزايدا في الذكاء العاطفي، وتمثل هذا الاهتمام في ظهور العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت هذا المفهوم من زوايا مختلفة، وأشار الأستاذ محمد فراج الى ملاحظة تتعلق بالجانب التاريخي للذكاء العاطفي، وهي أنه يلاحظ في السنوات الأخيرة أنه لم يعد الاهتمام بالنظرة التقليدية التي تتناول موضوع الذكاء قاصرا على المنظور المعرفي فقط، إذ وجد العلماء أهمية الجانب الوجداني في حياة الإنسان، كما أنه لا ينفصل عن التفكير، ومن ثم أصبح هناك اقتناع تام بعدم وجود الازدواجية القديمة بين العقل والوجدان، فعند النظر الى كتابات كل من جاردنر، ومايز، وسالوفي، وجولمان، نجد أنهم أجمعوا على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لن تعطي صورة كاملة متكاملة عن سلوك الفرد ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفي حياته بصفة عامة، (فراج، 2005م).

ويعتبر أول ذكر رسمي لمصطلح الذكاء العاطفي خلال دراسة ألمانية بعنوان "الذكاء العاطفي والتحرر من العبودية" وقد صدرت الدراسة عبر الدورية "باريس كيندرفسيولوجي"، وقد أعد هذه الدراسة الألماني ليونر، ولعل أول استخدام لمصطلح الذكاء العاطفي كان في أمريكا عام(1986م)، عندما قام باين، وهو طالب في كلية الآداب الليبرالية بتضمين هذا المصطلح في عنوان أطروحة رسالته لنيل درجة الدكتوراة، ويعتبر هذا الاستخدام أول استخدام أكاديمي لهذا المصطلح، وبعد ذلك صاغ مايز وسالوفي تعريفا اجرائيا للذكاء العاطفي بوصفه قدرة المرء على مراقبة مشاعره، ومشاعر الآخرين ليميز بينها، واستخدام تلك المعلومات لتوجيه فكره وتصوره حتى توالت الجهود البحثية، وكان الأبرز منها إعلاميا كتاب نشر عام(1995م) لجولمان المحرر العلمي لجريدة "نيويورك تايمز" وهذا الكتاب كان نتاج عشر سنوات من الأبحاث السلوكية، وبقي الكتاب على قائمة أفضل المبيعات لمدة عام تقريبا، ونتيجة لهذا الرواج الكبير في مبيعات هذا الكتاب فقد ارتبط هذا المفهوم بشكل كبير بدانيال جولمان، فقد تضمن الكتاب وصفا لمهارات الذكاء العاطفي وطرق تنميته، وقد قدم جولمان كتابا اخر أكثر عمقا وتفصيلا وله علاقة بالمجال المهني بعنوان "العمل ضمن الذكاء العاطفي"(هاشم، 2004).

ثم بذل جاك مايز من جامعة ييل وبيتر سالوفي من جامعة نيو هامبشير جهودا مكثفة لدراسة هذا المفهوم الحديث، واعتباره نمطا من الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن قدرة الفرد على مراقبة مشاعره

ومشاعر الاخرين وتوجيهها، ومجموعة من المهارات التكيفية، وأن الشخص الذكي انفعاليا لديه وعي عميق بانفعالاته، كما أن لديه القدرة على وصف هذه الانفعالات واستخدامها بوصفها مصادر لتوجيه السلوك (هاشم، 2004)

أمّا عند جولمان(2000) فنجد أنه قد قسم الذكاء العاطفي إلى خمسة أبعاد هي:

1-الوعي بالذات: ويعني معرفة الفرد بحالته المزاجية وبانفعالاته عند حدوثها.

2-الوعي الاجتماعي: ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الاخرين مما يؤدي إلى القدرة على المشاركة الوجدانية معهم وتحقيق التناغم الوجداني معهم.

3-إدارة الانفعالات: وتعني قدرة الفرد على تحمل الانفعالات القوية وأنّ لا يكن عبداً لها، وتتضمن التحفيز الذاتي أي القدرة على توظيف الانفعالات في زيادة الدافعية.

4-المهارات الاجتماعية: ويقصد بها التعامل مع الاخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم، وإدارة التفاعل معهم بشكل فعال يسمح بتحقيق أفضل النتائج.

أمّا عند بار اون (Par-on ,1997) فقد قسم الذكاء الانفعالي الى خمسة أبعاد وهي:

1-البعد الاجتماعي.

2-التكيف.

3-إدارة الضغوط.

4-المزاج العام.

وقدم ديلوكس وهيجز(1999م) تقسيما لمكونات الذكاء العاطفي يتمثل في خمسة عوامل هي:

1-المهارات الاجتماعية: وهي قدرة الفرد على إدارة انفعالات الاخرين من خلال علاقته بهم والاهتمام بهم، واستخدام مهارات الاقناع والتفاوض، وبناء الثقة، وتكوين شبكة علاقات ناجحة، والعمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة.

2-حفز الذات: هو استخدام الفرد لقيمه وتفصيلاته العميقة من أجل تحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق أهدافها.

3-تنظيم الذات: هو إدارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده في الأداء، وقدرته على تأجيل اشباع الحاجات.

4-الوعي بالذات: هو معرفة الفرد بمشاعره.

5-التعاطف: هو الإحساس بمشاعر الاخرين والقدرة على فهمها.

علاقة الذكاء العاطفي ببعض المتغيرات كالسن والجنس، وفيما يلي توضيح لذلك:

وفقا لدراسات الباحثين وتطلعاتهم، فقد ثبت أن الذكاء العاطفي يتطور وينمو مع التقدم بالسن، وأن الخبرات الثرية تعزز وتزيد من مستواه، وهناك اجماع بين الباحثين أن الأشخاص الأكبر سنا يحققون نتائج أعلى في مقاييس الذكاء العاطفي من الأشخاص الأقل سنا حسب ما قرر جولمان(1998م)، وبوياتزيز وسالا، وقد وجد داركسن وزملاؤه أن الذكاء العاطفي يميل إلى الاضمحلال والذبول بين سن 35 و44، فيما توصل بار أون(2004م) الى أن الأشخاص في نهاية الأربعينيات يحصلون على معدلات أعلى من الذكاء.

وتظهر كثير من الدراسات فروقاً فيما يتعلق بمتغير الجنس بالنسبة للذكاء العاطفي، فالنساء يرجح أنهن يحصلن على معدلات أعلى في الذكاء العاطفي إذا ما قورن بالرجال، والسبب في ذلك أن المناطق الدماغية ذات الصلة بالذكاء العاطفي أكثر نموا لدى النساء منه لدى الرجال، كما أورد براكت وسالوفي ما توصل اليه جار واخرون، وبالنظر الى أنّ الذكاء العاطفي ذو مكونات مختلفة فان الباحثين يقرون بوجود تباين في هذا الاطار.

فالرجال يبدون أحسن فيما يتعلق بمراقبة الذات، وهم أكثر استقلالية وتفاؤلا، ويحسنون مقاومة الضغوط، كما يكونون أكثر اقتدارا على حل المشكلات من النساء كما توصل لذلك كل من ديمبرغ ولاندكويست فيما نجد أنهم أي الرجال يجدون صعوبات في بعض الأبعاد والمكونات مثل المهارات البينشخصية التعاطف والمسؤولية الاجتماعية مثل ما توصل اليه بار أون.

وقد توصل ماتسيموتو الى نتيجة مفادها أن الرجال أكثر قدرة على إخفاء وقع المفاجأة والخوف، في حين أن النساء يملكن قدرة على السيطرة على الشعور بالازدراء والاشمئزاز والغضب، وأن النساء يملن أكثر من الرجال الى اظهار انفعالاتهن فيما عدا الغضب فالرجال يعبرون عن غضبهم أكثر من النساء.

ومن هنا يستنتج الباحث أن ذكاء الإنسان ليس مرهونا بما يملكه من مؤهلات علمية أكاديمية أو مستوى جامعي راق، بقدر ما هو مرتبط أساسا بقدرته على فهم مشاعره ومشاعر غيره، وتسييرها لخدمة صحته النفسية وتطوير قدراته العقلية ذاتيا، والنجاح في علاقاته الاجتماعية وتطوير مجتمعه على هذا الأساس.

أهمية الذكاء العاطفي ودوره في الحياة المهنية:

لعل من أبرز ما يعزز الذكاء العاطفي ما ذكره ستيفن كوفي في كتابه "العادات السبع" حيث يقول: " لقد أظهرت الدراسات بالبرهان القاطع أن الذكاء العاطفي أكثر أهمية من الذكاء العام أو المعرفي في معظم الأدوار، وهو أكثر أهمية في أدوار القيادة.

ويذكر دانيال جولمان مؤلف كتاب الذكاء العاطفي في كتابه حول وصف أهمية الذكاء العاطفي "من أجل أداء متفوق في كل المهن والمجالات فإن أهمية الكفاءة العاطفية تعادل ضعف أهمية القدرات المعرفية وحدها، ومن أجل النجاح في المستويات الأعلى والمناصب القيادية فإن الكفاءة العاطفية تلعب الدور كله تقريبا، بما أن الكفاءات العاطفية تشكل أكثر من ثلثي الأداء المتفوق، فان إيجاد الأشخاص الذين يملكون هذه القدرة أو تنميتها عند الموظفين الحاليين يضيف قيمة هائلة الى الأساس الذي تقوم عليه أي مؤسسة".

ومن خلال بعض الدراسات التي أجراها جولمان يمكننا التحقق من صحة هذا الطرح، فنجده أورد في كتابه " العمل بذكاء عاطفي " العديد من الدراسات التي بنى عليها هذا الرأي، وتحت عنوان " نسبة الامتياز " يذكر جولمان انه أجرى دراسة ل181 موقع وظيفي متنوع مكون من 121 شركة ومنظمة حول العالم، حيث قام بإجراء تحليلات بحيث حدد الوظيفة والدور الذي تلعبه في أي حقل، ثم عمل مقارنة تبين أي من الكفاءات ستكون المميزة للأداء، وقد قسم هذه الكفاءات الى ثلاثة أقسام هي: الكفاءات المعرفية، والكفاءات الفنية، والكفاءات العاطفية، فمثلا تم إعداد قائمة مكونة من خمسة عشر كفاءة لمدراء تكنولوجيا المعلومات متميزي الأداء في شركة اموكو وهي شركة عالمية في الصناعات البترولية والكيماوية، فوجد أن هناك فقط أربعة كفاءات هي كفاءات معرفية بحتة من الكفاءات الخمسة عشر، بينما باقي الكفاءات التي ميزت الأداء هي كفاءات عاطفية، ووجد أيضا أن 73% من القدرات التي تميز بها أصحاب الأداء العالي في هذه الوظيفة هي كفاءات عاطفية، وعندما تم تطبيق طريقة التحليل هذه على 181 موقع وظيفي وجد جولمان أن 67% أي ثلثي الكفاءات المميزة لأصحاب الأداء العالي هي كفاءات عاطفية، وعند مقارنة كل من الخبرة والذكاء المعرفي مع الذكاء العاطفي، وجد أن الذكاء العاطفي يفوق الذكاء العاطفي ضعفين عند أصحاب الأداء المميز(جولمان، 2000)

أساليب قياس الذكاء العاطفي:

موضوع الذكاء العاطفي يعتبر من أبرز المواضيع الشائكة التي دار حولها جدل كبير ونقاش مستفيض في أوساط البحث العلمي، حيث هناك افتقار لوسائل قياسية جيدة للذكاء العاطفي ولازال البحث مستمرا للوصول الى إعداد اختبار جيد وأداة ملائمة لهذا النوع من الذكاء.

طرق قياس الذكاء العاطفي:

1-**اختبارات الأداء:** تنظر هذه المقاييس أو الاختبارات الى الذكاء العاطفي على أنه قدرة عقلية بحتة، وتركز على معالجة المعلومات مثل القدرة على التعرف والتعبير وتسمية الانفعالات، وتقيس اختبارات الأداء مستوى ذكاء الشخص عن طريق طرح سؤال مثل: ما هي عاصمة ألمانيا؟ ما معنى كلمة: فسر؟ فهذه امثلة لقياس الأداء المعرفي، وتعتبر اختبارات الأداء مقاييس ذهبية في بحوث الذكاء؛ لأن الذكاء يعكس طاقة فعلية لأداء حسن للوظائف العقلية، وليس فقط مجرد اعتقادات حول تلك الطاقات كما يرى بار أون.

2-اختبارات التقرير الذاتي: هو عبارة عن وصف المفحوصين لأنفسهم على مقياس ليكرت المكون من مجموعة بنود على شكل جمل وصفية، هذه المقاييس تعتمد على فهم الأشخاص لأنفسهم، فإذا كان فهمهم لذواتهم دقيق فإن هذه الاختبارات تعتبر مقاييس دقيقة فيما يتصل بالقدرات والسمات التي لها علاقة بالذكاء العاطفي. ففي هذه الطريقة يعطى المشاركون سلسلة من الجمل الوصفية تشير الى مدى وصف المشاركين أنفسهم حول الجملة المطروحة، كأن يسأل شخص بشكل عام هل أنت واضح فيما يتعلق بمشاعرك، أم هناك عدم وضوح وحيرة؟ فهذه المقاييس والاختبارات حصيلتها المعلوماتية ترتبط بمفهوم الشخص عن ذاته فقط أكثر مما هو عليه في الحقيقة، وهذا أحد مشاكل هذه الاختبارات وهو أن الناس يكونوا غير دقيقين في وصف ما يرتبط بقدراتهم الشخصية عند التقييم، وهذا الأمر يرجع الى ردود الفعل الدفاعية من العقل الباطن أو نتيجة قلة بصيرة عند الناس بذواتهم، ويعتبر قصور هذه الاختبارات في قياس القدرات والمهارات العقلية أحد عيوب هذه المقاييس.

3.2 التعبير اللفظي

ويتناول هذا المحور في الإطار النظري مفهوم التعبير اللفظي وأهميته وأسسه وأنواعه، وأسباب ضعف التعبير عند الطلاب، والحلول المقترحة لهذه المشكلة، حيث بداية سيتم التركيز على مفهوم التعبير اللفظي والخوض فيه، ويوضح الباحث الأساس الذي يرتكز عليه التعبير اللفظي وهي اللغة.

مفهوم اللغة:

اجتهد العلماء في وضع تعريفات لمفهوم اللغة واختلفت باختلاف موارد كل من العلماء وهي:

عرفها صومان(2012م) بأنها:" نظام تعبيري لرموز صوتية استقر عليها العرف والاستعمال في عصر معين، وبين جماعة معينة أو طائفة معينة يمكن بواسطته التفاهم بين أفراد هذه الجماعة الذين يبلغون مستوى عاديا من الإدراك".

وعرفها يحيى وعبيد(2007م) بأنها:" نشاط عقلي منظم ومميز من شأنه تنظيم العمليات العقلية– المعرفية وتسهيل مجالات الاتصال الإنساني".

ويرى الباحث أن اللغة هي: نظام لأصوات معينة يستعملها البشر للتواصل مع بعضهم البعض، حيث تشكل اللغة أداة رئيسة للفهم والترابط الاجتماعي والاتصال الإنساني ونشر ثقافة المجتمع.

مفهوم التعبير اللفظي:

التعبير في اللغة يعني التفسير، فقد ورد في القرآن الكريم:(إن كنتم للرؤيا تعبرون)

(يوسف:43)

–التعبير اصطلاحا وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة جميعها، وتسعى لتجويده.

–وهو أيضا تمكين الطلاب حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة في غير تعثر ولا خجل، وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع دروسه أو مسألة يهتم بها الناس، فيعمدوا إلى تصويرها تصويرا وافيا ويكتبوها في أسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير، سواء كان مختصرا أم مطولا (طاهر، 2010).

–ومن التربويين من يرى أنه افصاح المرء بالحديث، أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وافكاره ومعانيه بعبارات سليمة (عيد، 2011).

مما سبق يتبين للباحث أن جميع التعريفات السابقة قد اتفقت على مجموعة من الأمور وهي:

أن التعبير يعني وجود ثروة لغوية والقدرة على انتقاء الألفاظ المناسبة، والتعبير وسيلة للاتصال والتواصل بين الناس، والإفصاح عن الأحاسيس والمشاعر والمعاني وملائمة الألفاظ.

أهداف تدريس التعبير اللفظي كما يروي (صومان، 2012م):

تهيئة الطلبة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال وتعويد الطالب على استعمال حواسه استعمالا سليما وتعويد الطالب على ترتيب أفكاره والتسلسل في طرحها والربط بينها وتزويد الطالب بما يحتاجه من تراكيب وألفاظ لتقوية حصيلته اللغوية،

وحسن استعمالها في حديثه وكتابته وتمكين الطالب من التعبير عن مشاعره، وحاجاته، ومشاهداته، وخبراته بالشكل الصحيح.

بعد الرجوع الى الأدب التربوي، يضيف الباحث بعض الأهداف التالية:

تعزيز دور الطالب في قدرته على مواجهة المواقف وابداء رأيه بقوه وثقة، والحرص على الصراحة والأمانة في القول والعمل وتعزيز حصيلة الطالب المعرفية من ألفاظ ملائمة وتراكيب لغوية متناسقة، وتوظيف هذه التراكيب في كتابته وحديثه وإفساح المجال لخيال الطلاب للوصول للتعبير الهادف، وتربية الذوق الأدبي لديهم والاهتمام بتقوية شخصية الطالب في الحوارات المباشرة، واعدادهم لمواقف تتطلب فصاحة اللسان ومواجهة الاخرين، والقدرة على الارتجال.

أسس تدريس التعبير اللفظي:

أولا: الأسس التربوية:

1-التعبير اللفظي غير محصور بزمن معين ولا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر، يجب على المدرس أن ينتهز كل فرصة له، وأن يهيئ له نصيبا من كل حصة.

2-الطفل لا يمكنه التعبير عن موضوع إلا اذا كان له علم بهذا الموضوع، ولهذا يضيق الطلبة ببعض الموضوعات، ويصفونها بأنها مظلمة أو مقفلة أو ضيقة، فيجب أن يتم اختيار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة وحاجاتهم.

ثانيا: الأسس اللغوية:

1-التعبير اللفظي أسبق من التعبير الكتابي.

2-قلة المحصول اللغوي لدى الطلبة، وهذا يتطلب العمل على إنماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والكتابة.

3-الإشكاليات الناجمة عن وجود اللغة العامية مقابل الفصحى، حيث يمكننا الاستعانة بالأغاني الرفيعة والأناشيد والقصص، في تزويد الطالب باللغة الفصحى، بالإضافة الى القراءة والاستماع.

أنواع التعبير:

تختلف الأساليب المتبعة في تصنيف أنواع التعبير باختلاف الباحثين، وفيما يلي توضيح لأنواع التعبير:

-تصنيف التعبير على أساس دور المعلم والطالب في اختيار الموضوع وتناوله (السيد،2015):

1-التعبير الحر: ويقصد به التعبير الذي يترك فيه المعلم للطالب الحرية المطلقة في التعبير، فيتجنب وضع المحددات أو الضوابط على الطالب، أو أن يفرض عليه عبارات معينة.

2-التعبير الموجه: يمنح المعلم للطالب في هذا النوع من التعبير قدرا من الحرية في اختيار الموضوع.

3-التعبير المقيد: وفيه يفرض المعلم على طلابه موضوعات محددة وواضحة يمنع تجاوزها.

-تصنيف من حيث طريقة الأداء (شامية، 2012):

ينقسم التعبير اللفظي الى نوعين:

1-تعبير شفهي وظيفي: الهدف منه تسهيل اتصال الأفراد مع بعضهم لتحقيق أهدافهم، وقضاء حاجاتهم، وتلبية مطالبهم.

2-تعبير شفهي ابداعي: ويهدف الى التعبير عن المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية بأسلوب أدبي شيق.

تعريف التعبير اللفظي:

- ورد عند الربايعة والحباشنة(2015) بأنه: التعبير عن الأفكار بصور صوتية صحيحة نحويا، وصرفيا، ولغويا، وتلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدما الحركات الجسدية المصاحبة.

- ويورد أحمد(2015م) بأنه: القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن أفكاره، ومشاعره بفعالية، وبطريقة لا تؤثر على الاتصال، ولا تستدعي الانتباه المفرط للتعبير عن نفس المتكلم.

- ويرى الإمام(2009م) بأنه: القدرة على استخدام لغة الحديث لنقل الأفكار.

- وورد عند أبو مغلي(2009م) بأنه: تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير اطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة.

- ويعرفه الحافظ(2008م) بأنه: ذلك الفن اللغوي الذي يقوم فيه طالب المرحلة الابتدائية بنقل أفكاره وخبراته والمعلومات والآراء والحقائق والأحاسيس والمشاعر، وكل ما يجول بعقله وخاطره الى المستمعين، نقلا يتسم بالصحة والدقة في التعبير، والسلامة في الأداء، وقوة التأثير، بحيث يقع كل ما يريد نقله في نفوس المستمعين موقع القبول والتفاعل.

– ويعرفه عاشور والحوامدة(2007م) بأنه: الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير اللفظي يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله.

– ويعرفه العيسوي واخرون(2005م) بأنه: الإفصاح عن الأفكار أو المشاعر شفاهة أو كتابة، بلغة عربية سليمة تناسب مستوى المستمعين، كما أنه وسيلة التواصل والتفاهم بين الفرد وبقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

– ويعرفه الدليمي والوائلي(2003م) بأنه: العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب الى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة، بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين.

ومما سبق يرى الباحث أن التعبير وسيلة للتواصل والتفاهم بين الأفراد، حيث لا بد من وجود قالب لغوي سواء كان مكتوبا أو منطوقا، والهدف منه الإفصاح عما في نفس الإنسان من المشاعر والأحاسيس والأفكار، وعملية التعبير تمر بعدة مراحل؛ الاستجابة للمثير؛ فربما يكون هذا المثير سؤالا، أو موضوعا يقرأ على مسمع المتعلم، فيثير تفكيره في الموضوع، واستدعاء المعارف والخبرات السابقة؛ حتى يتم تحديد أفكار الموضوع، وتسجيلها في الذهن أو على ورقة، وانتقاء العقل للتراكيب والكلمات التي تعبر عن الأفكار المسجلة أنفا، والتعبير بهذه الكلمات والتراكيب شفاهة في حالة التعبير اللفظي.

أهمية التعبير اللفظي:

للتعبير أهمية كبيرة، فهو يشكل وسيلة الاتصال مع الاخرين، كونه أحد جانبي عملية التفاهم، وأن العجز فيه يؤدي الى الإخفاق والاضطراب وفقدان الثقة بالنفس، ويترتب على ذلك التأخر في النمو الاجتماعي والفكري والعلمي، وهو وسيلة من وسائل إقناع النفس وإقناع الاخرين، وهكذا يبدو أن على كل معلم وتلميذ أن يبذلا قصارى جهدهما لتحسين عملية التعبير وتجويدها (الدليمي والوائلي، 2003).

والتعبير اللفظي هو الوسيلة الأساسية للتفاهم مع الاخرين والاتصال بهم، حيث يستطيع الانسان من خلاله أن ينقل أفكاره إلى غيره، ويتعرف الى ما يريد الناس منه، ويدرك ما يشعرون به (الديك، 1996).

والحاجة الى التعبير تزداد كلما ازدادت الحياة تعقيدا وتطورا، وكلما تباينت وجهات النظر في مسايرة مواقفها، حيث لا غنى عن التفاعل بين بني البشر، وتبادلهم الآراء، وتكوين الاتجاهات، ونشر القيم (عطية، 2007).

ويرى شحاته أن التعبير لا يمكن عزله عن باقي فروع اللغة؛ نظرا للتشابك والتداخل في المهارات اللغوية مع فروع اللغة الأخرى، وتقدم التلميذ ونموه في أحد هذه الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم للتلميذ في مهارات التعبير اللفظي والكتابي على حد سواء (شحاته، 2000).

ويرى الباحث أن من الأغراض في تعليم اللغة تنمية قدرة التلاميذ على التعبير اللفظي بطلاقة خاليا من الأخطاء اللغوية، ونتيجة ذلك زيادة ثقة المتعلم بنفسه، وصقل شخصيته، وتعزيز قدرته على ممارسة الأسلوب الخطابي عند الحاجة، وكسر حاجز الخوف والخجل والتردد عنده، وسهولة تعبيره عما في نفسه من مشاعر وأفكار، وصولا الى الهدف الأسمى وهو إتقان اللغة الأم (لغتنا العربية).

وفيما يلي توضيح لأهمية التعبير اللفظي كما ورد عند (أبو مغلي، 2009):

-التعبير اللفظي وسيلة للتعبير عن المواقف الحياتية، والقدرة على الارتجال، وقضاء الحاجات الضرورية.

-إتقان التعبير اللفظي يساعد الطالب على السير بسلاسة في مختلف مراحله الدراسية، وعليه يتوقف تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة.

-التعبير اللفظي غاية في دراسة اللغات؛ حيث أن فروع اللغة الأخرى كالقواعد، والمحفوظات، والنصوص، والإملاء، والخط، والقراءة، كلها وسائل مساعدة تسهم في تمكين الطالب من التعبير الواضح السليم المنمق.

-يسهم التعبير اللفظي في حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.

-التعبير اللفظي طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.

-للتعبير وظيفة تقويمية، فمن خلاله يختبر الشخص مهاراته في استعمال النحو والإملاء والخط، وتسلسل الأفكار.

-التعبير اللفظي أحد جانبي عملية التفاهم، وهذه العملية تقوم على جانبي القراءة والتعبير.

ولأهمية تعليم التعبير قامت (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1999) بتحديد أهداف تعليم التعبير في المرحلة الابتدائية كما وردت في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية للصف الثالث من خلال ما يلي:

1-التعبير شفهيا وكتابيا بلغة فصيحة سليمة واضحة.

2-التدرب على تلخيص مادة مقروءة، ومسموعة بلغة عربية سليمة.

3-اعتزاز الطلبة بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم.

4-اكتساب التلاميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب، والتحدث، والكتابة، والتفكير المنطقي.

5-اكتساب الطلبة اتجاهات وعادات قيمة.

6-تنمية حس لغوي مرهف يمكنهم من ملاحظة الخطأ وتصحيحه.

7-الإقبال على المطالعة الحرة في المجالات المختلفة.

8-مراعاة قواعد الإملاء والترقيم في كتاباتهم.

9-زيادة ثروة الطلبة اللغوية وتوظيفها في أحاديثهم وكتاباتهم.

أسس تعليم التعبير اللفظي:

وهي مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيهم، وعليها يتوقف نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة، وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف، وذلك ينعكس على نجاح التلاميذ وتقدمهم في التعبير اللفظي (الحوامدة وعاشور، 2007).

مهارات التعبير الشفوي:

قسمت مهارات التعبير الشفوي إلى مهارات رئيسة تندرج تحتها مهارات فرعية، فيرى كل من (هزايمة وعليمات، 2012) و(حافظ، 2005) أن التصنيف الأمثل لتلك المهارات هو ما يرتبط بطبيعة عملية التعبير ومكوناتها، وفيما يلي استعراض للمكونات الأساسية لعملية التواصل اللفظي وهي:

1-المجال اللغوي: يتمثل في استخدام لغة فصيحة، وتراكيب صحيحة، والكلمات الايحائية، واستخدام أنماط متنوعة للجمل، وتوظيف الصور البلاغية خدمة للمعنى.

2-المجال الفكري: يتمثل في الاستهلال بمقدمة مشوقة، وتقديم حلول ومقترحات، والتعبير عن الفكرة بوضوح، وترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا، وتوليد فكرة من أخرى، واستخلاص النتائج.

3-المجال التفاعلي: ويتمثل في اثارة المستمعين واستمالتهم واحترامهم، وتوجيه الحديث في ضوء المتغيرات، وترك انطباعات سارة لدى المتلقين.

4-المجال الصوتي: ويتمثل في وضوح الصوت وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وملائمة طبقة الصوت للمعنى، ونطق الكلمات بعناية، والوقوف بالصوت الوقفة الصحيحة، والتحدث بسرعة مناسبة.

5-المجال الملمحي: ويتمثل في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى وإشراك حركات الجسم وتمثل المعاني وتجسيدها، واستخدام الإيماءات المناسبة، ومواجهة المستمعين وتحريك النظر في جميع الأركان، واستخدام حركات وإشارات تسهم في جذب المستمعين.

وقد حدد آخرون مهارات التعبير الشفوي على النحو التالي: (عون، 2012) (زقوت، 2013) (مدكور، 2007)

1-الطلاقة في الحديث دون تلعثم.

2-نطق الألفاظ نطقا جيدا.

3-عدم التكرار في الحديث عن الأفكار أو تكرار العبارات أو التراكيب اللغوية.

4-المحافظة على سلامة اللغة وصحتها وخلوها من الأخطاء النحوية والأسلوبية والتركيبية.

5-استخدام الإشارة وتغيير نبرات الصوت في الحديث.

6-التعبير عن الالفاظ بالقدر المناسب بعيدا عن الاطالة المملة أو الايجاز المخل.

7-توظيف القواعد النحوية في حديثه مستخدما التراكيب الصحيحة.

8-حسن استخدام علامات الترقيم الصحيحة، كالفصل والوصل والوقف.

9-اظهار التلوين الصوتي وفق التنظيم المناسب والدلالة المقصودة.

10-المشاركة في محاورة أو مناظرة نقاش جماعي منظم.

11-تحديد الهدف من التحدث بدقة.

12-العمل على تسلسل الأفكار وتنظيمها وترتيبها.

13-انهاء الحديث نهاية طبيعية تدريجية.

خطوات التدريس اللفظي

خطوات تدريس التعبير اللفظي كما وردت عند (الدليمي والوائلي، 2003) هي التمهيد: ويقصد به استدعاء خبرات التلاميذ السابقة المتعلقة بالموضوع، وعرض التدريبات أمام الطلاب على السبورة أو على لوحة أو بطاقة، ويقوم المعلم بقراءة التدريبات وبعده يقرأها عدد من التلاميذ، ويوضح المعلم التراكيب والمفردات الصعبة، ويقوم التلاميذ بحل التدريبات، ودور المعلم هنا هو التوجيه والإشراف، ويدير المعلم النقاش مع التلاميذ حول موضوع التعبير ليبرز العناصر الأساسية للموضوع، ويعود المعلم تلاميذه على حسن إدارة النقاش، وآداب الحديث، ويستمع المعلم الى إجابات التلاميذ ويقوم بتصحيحها، ويقوم المعلم بإشراك التلاميذ في النشاطات المدرسية التي تعتمد على الكلام والتعبير اللفظي: كلمات صباحية، احتفالات مدرسية، تمثيليات، مناظرات أدبية.

ويرى الباحث أنّ دور المعلم في تدريس التعبير اللفظي يقوم على تمكنه من تدريس التعبير اللفظي، وفهم مدى تعقيد هذا الفن اللغوي، الى جانب وجود احترام عميق وتقدير لما للكلمة من قوة وتأثير في حياة الفرد والمجتمع، والحرص على تمكين الفرد من استخدام اللغة بشكل متكامل، والبعد عن التهور في الحديث، ونلاحظ أن قدرة التلاميذ على استخدام التعبير اللفظي تتأصل عنده عندما يحظى بالاهتمام ويهيأ له الجو المناسب، وتهيئة اتجاهات المدرس نحو نفسه، ونحو الاخرين، ونحو الأفكار والموضوعات، وتلك الاتجاهات تحدد مدى قدرة المعلم على توظيف البيئة لدفع نمو التلميذ.

ويرى الباحث أن مفتاح النجاح في تنمية التعبير اللفظي عند الطلاب هو توفير جو مناسب وحي في الفصل الدراسي بحيث يشجع ذلك التلاميذ وزيد ثقتهم بقدرتهم على قول ما يفكرون به والتعبير عن ارائهم بكل حرية، بعيدا عن وجود مقيدات بموضوع معين، ومناقشة التلاميذ في تخطيط عملية التعليم بشكل كلي، والبعد عن مقاطعة التلاميذ أو الاكثار من مراجعتهم وتصحيحهم، وتزويدهم بالخبرات والمواقف والتجارب التي يمكن أن يتحدثوا عنها، واستغلال الرحلات والزيارات الميدانية، وترك الحرية للتلاميذ للمناقشة والتخطيط والتنظيم والتقويم.

وذكر (الخمايسة، 2012) أنه بإمكان المعلم أن يجعل من هوايات التلاميذ و أنشطتهم المختلفة موضوعات للأحاديث والمناقشات التي يكسب منها التلاميذ المصطلحات والأفكار، وتدريبهم على الحديث والتحقيقات الصحفية والمقابلات عن طريق النشاط الصحفي المدرسي، وتوجيه التلاميذ الى الحديث في المواقف الطبيعية الحياتية، وأنشطة الحياة اللغوية، مثل: التحدث في المناظرات

والمجادلات والندوات، وقص القصص والحكايات، أو حتى التحدث في الهاتف، والقاء التعليمات وإعطاء التوجيهات. وباستطاعة المعلم تناول جوانب المنهج التي تتضمن أنشطة الحديث كالروايات وقراءة الشعر، ومناقشة موضوعات الدرس في بدايته ثم تقويمه بالأسئلة في نهايته.

كيفية تصحيح التعبير اللفظي:

تحدث (حوامدة وأبو شوريخ، 2005) أن المعلم يقوم بمتابعة حديث تلاميذه وطريقة نطق بعض الحروف والكلمات، وتصويب الألفاظ الشعبية العامية وإبدالها من قبل الطلبة أنفسهم بألفاظ قوية سليمة، وتهذيب الألفاظ الفاحشة بألفاظ تربوية متناسقة، ويكون تصويب الأخطاء بهدوء ولطف ودعابة لكي لا يتسرب اليأس والخجل إلى نفس المتحدث، فيزداد ارتباكه وتكثر أخطاؤه، مراعيا التعزيز والثناء لمن يتقن التعبير.

وتصحيح التعبير اللفظي يتم مباشرة عقب انتهاء التلميذ من حديثه، باستخدام الأسلوب المناسب، ويحتاج التقويم الى ملاحظة شخصية للمتحدث قبل كل شيء، وسلامة تعبيره وعمق أفكاره، مع الاعتراف أن تقويم التعبير اللفظي من أصعب أنواع التقويم؛ لكثرة الجوانب التي يجب ملاحظتها (الهاشمي، 2004).

ومن النصائح المهمة خصوصا لمعلمي الصفوف الابتدائية فيما يتعلق بموضوع التعبير اللفظي:

ينبغي ترك التلميذ يتكلم على حريته دون مقاطعة لتصحيح الخطأ، لكي نعوده على الانطلاق في الكلام بحرية، ولكي نجنبه اليأس، والشعور بالفشل والتلعثم.

ويفضل تنبيه التلاميذ الى الخطأ الذي يتكرر من الجميع، والى سلامة العبارات بطريقة المناقشة، ويجب على المعلم أن يتكلم بلغة سليمة لكي يقلده التلاميذ في هذه المرحلة (أبو مغلي، 2009).

ويعرض الباحث الإجراءات التي ينبغي على المعلم اتباعها عند قيامه بتصحيح أخطاء الطلاب في التعبير اللفظي وهي تجنب مقاطعة التلميذ أثناء حديثه؛ تجنبا لقطع حبل أفكاره، وذلك يقتل الجرأة والطلاقة في الحديث، ويفضل القيام بالتقويم لهذه الأخطاء بعد انتهاء الطالب من حديثه، إلا في حالة وجود خطأ فاحش لا يحتمل التأخير، وتشجيع الطالب على مواصلة حديثه، وامداده بالمفردات أو التراكيب التي تساعده في حالة تعثره، وإشراك التلاميذ في التعرف على أخطاء زملائهم التعبيرية في أثناء الحديث، وبذلك يضمن متابعتهم لحديث زملائهم والإفادة منه.

ووردت عدة نصائح عند التربويين أمثال (زقوت، 2013)، و(عيد، 2011)، و(المصري، 2006)، وهي أن يكرر المعلم تصحيح الخطأ بتكرار الصواب حتى يثبت الصواب في أذهان التلاميذ، وأن يشجع المعلم تلاميذه في التعبير اللفظي على الحديث بلغة عربية فصحى تتناسب

ومراحل نموهم، ويتدرج معهم في ذلك طبقا للمرحلة التعليمية التي ينتسبون إليها، وأن يقرأ الطالب موضوعه أمام التلاميذ، بحيث يسجلون نقاط القوة ومواطن الضعف في موضوع زميلهم، ومن ثم مناقشته بعد الانتهاء من قراءة موضوعه، ودفاعه عن موقفه.

أسباب ضعف التعبير اللفظي عند الطلاب:

بعد اطلاع الباحث على دراسات قام بها بعض التربويين مثل: (الحوامدة، 2007)، و(المصري، 2006)، تبين أن ظاهرة ضعف التلاميذ في التعبير اللفظي تستدعي الوقوف على أسبابه، ومعرفة العوامل التي تؤدي مجتمعة الى الضعف في التعبير اللفظي عند طلابنا ومنها:

1-ضحالة الزاد الفكري: فالطالب يحتاج في تعبيره الى رصيد من الأفكار، ولكن هذا المخزون الفكري يعاني من النقص؛ لأن التعليم اللغوي لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية، ولم يعودهم الى حسن الالتفات الى هذه الثروة، والانتفاع منها في الإذاعة المدرسية، والصحافة، وسائر المصادر التعليمية والثقافية.

2-عدم الاهتمام بتنمية حصيلة التلاميذ في اللغة الفصحى: فنجد أن المعلمين لا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية، تدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف جديدة.

3-تهرب التلاميذ من المشاركة في الأنشطة اللغوية المدرسية: كالإذاعة المدرسية، ومجلات الحائط، والندوات الاجتماعية.

4-ازدواجية اللغة: بمعنى الخلط في استخدام اللغة العامية واللغة الفصحى، مما يحدث خللا يصعب علاجه في المراحل الدراسية المتقدمة.

5-استخدام اللغة العامية في وسائل الإعلام بشتى أنواعها، مما يعود بالضرر البالغ على تعبير أفراد المجتمع.

6-قلة المخزون اللغوي عند التلاميذ، حيث يلاحظ أنه يندر من التلاميذ من يستطيع الاسترسال في الحديث لدقيقتين دون أن يتلعثم.

7-قلة عناية غالبية المعلمين بالاستخدام الجاد للغة الفصحى أثناء العملية التعليمية.

8-الخلل الموجود في المناهج الدراسية؛ إذ لا نجد محتوى واضح ومتدرج حسب المرحلة لتدريس التعبير يهتدي به المعلم أثناء تدريس التعبير اللفظي والكتابي.

9-طبيعة تربية الأسرة لأطفالها تؤثر على التعبير اللفظي عندهم؛ فالأسرة التي تربي الأطفال على الانطواء وتهيب الحديث الى الجماعة، نجد عند أطفالها ضعفا بارزا في التعبير اللفظي

مقارنة بالأسر التي تربي أطفالها على التمتع بقوة الشخصية، ومجابهة المواقف المختلفة، وتحفزهم على انتقاء العبارات المناسبة في المكان والموقف المناسبين.

طرق علاج ضعف التعبير اللفظي عند الطلاب:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وأراء التربويين، تبين له وجود عدة عوامل أو عوائق تؤدي الى اضعاف التعبير عند الطلاب، حيث وردت عند (الوائلي، 2004)، و(معروف، 1998)، ويلخص الباحث طرق علاجية لضعف التعبير اللفظي وهي استخدام التدريبات اللغوية ليس فقط التركيز على الإعراب، وإنما الحرص على إتقان التلميذ النطق، وترتيب الجمل، وقواعد الإملاء والترقيم، وإحداث التجديد في الطرق المستخدمة لتدريس التعبير، والحرص على تطويرها بشكل مستمر، وإعداد تسجيلات للنصوص الأدبية، والقراءة بصوت إذاعي على مستوى عال من الجودة وحسن الإلقاء، وتشجيع التلاميذ على زيارة المكتبة، وتوعيتهم بفائدة القراءة والاطلاع في تنمية لغتهم الأم، وتنظيم مسابقات أدبية وثقافية في فهم وتلخيص المقروء، والحرص على الربط بين التعبير والفروع اللغوية الأخرى كالقراءة والنصوص والنقد، واهتمام معلمي المواد جميعها دون استثناء بمحاسبة التلاميذ على أخطائهم اللغوية، وعدم اقتصار هذا الدور على معلم اللغة العربية فقط، واتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم مستفيدين من الميل الفطري لدى الأطفال من حب الكلام، والثرثرة ولعب الأدوار، وفسح المجال للخيال، وميلهم الى كل ما يتصل بحياتهم في البيت والشارع والمدرسة، والاخبار عما يشاهدونه، وتوظيفه توظيفا جيدا من خلال إعداد الأنشطة المناسبة، والحرص على تقديم الإذاعة والتلفاز برامجها بلغة راقية ومناسبة، والبعد عن العامية.

4.2 الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني:

دراسة العريان (2015)

أجريت هذه الدراسة بهدف تقصي فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية "الاستماع، والتحدث لدى رياض الأطفال في مكة المكرمة، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (44) طفلا تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية عددها (22) طفلا درست باستخدام القصص الرقمية والثانية ضابطة عددها (22) طفلا درست باستخدام الطريقة الاعتيادية ،وتمثلت أداة الدراسة في قائمة مهارتي الاستماع والتحدث، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التقييم البعدي لمهارتي الاستماع والتحدث لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الجرف (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي المعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبة مقسمة على مجموعتين إحداهما تجريبية (28) طالبة، والأخرى ضابطة (28) طالبة، وقد اعدت الباحثة الدراسة المتمثلة في مقياس المفاهيم التكنولوجيا ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المفاهيم التكنولوجيا لصالح طالبات المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01)) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس المفاهيم التكنولوجيا لصالح التطبيق البعدي.

دراسة محمد (2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأنشطة التعليمية الرقمية في القصة التفاعلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على اكتساب المفاهيم العلمية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(69) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية، منهم مجموعتين تجريبيتين، عدد أفراد كل منهما(32) تلميذاً ومجموعة

ضابطة عدد أفرادها (32) تلميذا ،وقد تمثلت أدوات الدراسة في قائمة بالأنشطة التعليمية الرقمية، والاختبار التحصيلي الموضوعي، وبطاقة الملاحظة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم العلمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى يرجع للتأثير الأساسي لاستخدام المعالجة التجريبية للقصة التفاعلية فقط، بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم العلمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية يرجع للتأثير الأساس لاستخدام المعالجة التجريبية للقصة التفاعلية بالأنشطة التعليمية الرقمية ،كما اتضح أيضا عدم وجود فرق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05) بينما متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في اكتساب المفاهيم العلمية يرجع للتأثير الأساسي لاستخدام المعالجتين التجريبيتين للقصة التفاعلية بالأنشطة التعليمية الرقمية – بدون الأنشطة.

دراسة أبو مغنم (2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(66) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المنتظمين في مدينة طما بمحافظة سوهاج بمصر تم اختيارهم عشوائيا، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي معرفي، وقائمة بالقيم الأخلاقية، ومقياس القيم الأخلاقية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تنمية التحصيل المعرفي واكتساب القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

دراسة نوبي وآخرون(2013)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(75) تلميذة مقسمة إلى ثلاث مجموعات متكافئة ومتساوية في العدد، حيث خصصت المجموعة الأولى والثانية باعتبارهما مجموعتين) تجريبيتين في كل منهما(25) تلميذة ، والمجموعة الثالثة مجموعة ضابطة عدد أفرادها (25) تلميذة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار رافن للمصفوفات، واختبار عدد المكعبات لبينيه، بالإضافة إلى مقياس رضا أولياء أمور التلميذات عن مقرر اللغة العربية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في نمو الذكاء المكاني لصالح تلميذات المجموعتين التجريبيتين ثنائية الأبعاد،

وثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح تلميذات المجموعتين التجريبيتين ثنائية الأبعاد، وثلاثية الأبعاد في أبعاد الرضا.

دراسة علي (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (146) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، قسموا إلى ثلاث مجموعات تجريبية، وقد أعدت الباحثة أدوات الدراسة متمثلة في قائمة مهارات القراءة الإلكترونية ،وقائمة معايير اختيار قصص الأطفال من سن 9 إلى 13 سنة، وبطاقة تقييم قصص الأطفال من سن 9 إلى 13 سنة، وبطاقة ملاحظة أداء التلاميذ في مهارات القراءة الإلكترونية ،وقائمة معايير تصميم القصص التفاعلية للأطفال من سن 9 إلى 13 سنة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط لدرجات تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاث في مهارات القراءة الإلكترونية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثالثة التي قرأت القصص التفاعلية المتطورة.

دراسة قربان (2012)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طفلا تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ووزعوا بالتساوي على مجموعتين، إحداهن تجريبية مكونة من (25) طفلا، والأخرى ضابطة مكونة من (25) طفلاً، وقد أعدت الباحثة أداة الدراسة متمثلة في اختبار تحصيلي مصور، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية كل على حدى وللمجالين لصالح أطفال المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لمستويي المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية وذلك لصالح القياس البعدي.

دراسة رضوان (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الرسومات الالكترونية المتحركة في إكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الآلي،

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم اختيارهم من مدرستين من المدارس الحكومية بمحافظة المنيا بمصر، وقد أعددت الباحثة أدوات الدراسة متمثلة في اختبار التفكير الناقد، وبطاقة ملاحظة أداء مهارات التعامل مع الكمبيوتر، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة)(0.01) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي، بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التعامل مع الكمبيوتر لصالح التطبيق البعدي، كما يمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال بطاقة ملاحظة الأداء لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي.

دراسة أحمد (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استعمال الحاسوب والأسلوب القصصي في تحصيل المعلومات واستبقائها لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(90) طالبة من مدرسة أم سلمة للبنات في العراق تم اختيارهن عشوائيا بواقع(30) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و(30) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة، وقد أعد الباحث أداة الدراسة متمثلة في اختبار تحصيلي بعدي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل والاستبقاء لدى طالبات مجموعات الدراسة الثلاث، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال الأسلوب القصصي ولصالح أيضا طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الحاسوب.

دراسة العويدي (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر القصة الالكترونية المحوسبة في الاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي في مدينة اربد، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(43) طالباً وطالبة، حيث تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (20) طالباً وطالبة درست ثلاث قصص محوسبة والثانية ضابطة عددها (23) طالباً وطالبة درست القصص ذاتها مطبوعة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختيار الكل قصة من القصص الثلاث يقيس الاستيعاب القرائي بمستويين الحرفي والاستنتاجي، وقد تكون كل اختبار من 20سؤالاً ، توزعت مناصفة بين المستويين الحرفي والاستنتاجي . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن

تفوق المجموعة التجريبية التي درست القصة المحوسبة على المجموعة التي درست القصص المطبوعة في كل مستوى من مستويات القراءة الاستيعابية (الحرفي والاستنتاجي).

الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء العاطفي:

من خلال البحث والتنقيب في المصادر المتعددة للحصول على دراسات سابقة في موضوع الذكاء العاطفي، تبين أن هناك العديد من المصادر التي بحثت في هذا النوع من الذكاء، كونه من أهم أنواعها، ومن أحدثها، وارتباط هذا النوع من الذكاء بمتغيرات كثيرة وواسعة، ويعرض الباحث فيما يلي عددا من الدراسات بخصوص هذا الموضوع، وهي دراسات متنوعة منها دراسات من البيئة العربية وأخرى من البيئة الأجنبية.

دراسة بدوي ومحمود والديب(2011)

هدفت هذه الدراسة لفحص مستوى الذكاء الوجداني كسمة من سمات الشخصية، وفحص مستوى الأمل لدى الشباب، ولتحقيق هذه الدراسة اختيرت عينة مكونة من 517 طالبا وطالبة من جامعة بنها، حيث تم استخدام مقياس الأمل ومقياس الذكاء الوجداني، في حين بينت النتائج وجود مستويات مرتفعة من الذكاء الوجداني والأمل لدى أفراد العينة، كما يوجد تأثير تفاعلي لكل من متغير النوع والتخصص على مقياسي الذكاء الوجداني والأمل لدى أفراد العينة، كما يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والأمل.

دراسة تميم (2011)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الاحتراق النفسي ومستوى الذكاء الانفعالي لدى العاملين في دور الرعاية الاجتماعية، ومعرفة العلاقة بين المتغيرين، و الإجابة عن تساؤل هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وطبيعة العمل وعدد سنوات الخبرة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، واستخدم الباحث مقياسين في الدراسة وهما: اختبار الاحتراق النفسي، ومقياس شاط للذكاء الانفعالي، وتألفت عينة الدراسة من 205 فرد يعملون في دور الرعاية الاجتماعية في مدينة دمشق مقسمين الى 65 ذكور و 140 اناث، وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس وعدد سنوات الخبرة ونوعية العمل وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير نوعية العمل وعدد سنوات الخبرة.

دراسة فراج(2005)

هدفت هذه الدراسة لبحث علاقة الذكاء العاطفي بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، وتكونت عينة الدراسة من (142) طالبا وطالبة من طلاب السنة الأولى شعبة التعليم الأساسي بواقع (65) طالبا، و (77) طالبة، وقد تم تطبيق المقاييس الثلاثة لمتغيرات الدراسة عليهم، واستخدم الباحث اختبار "T-test" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية التي تمت المقارنة فيما بينها في متغيرات الدراسة.

دراسة هريدي (2003)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الفروق الجوهرية على قائمة الذكاء العاطفي التي صممها الباحث وفقا لنموذج بار-أون، وعلى عينة مجموعها 149 مبحوثا منهم 90 ذكور، 59 إناث، وتراوحت أعمارهم بين 18-56 سنة.

نتائج الدراسة:-نموذج بار-أون يصلح للذكاء العاطفي، ويتمتع بمصداقية وثبات عاليين مع فروق بسيطة نتيجة الاختلاف الثقافي.

2-أن الإناث المتزوجات والأكبر سنا وممن حصلن على التعليم الجامعي فأكثر، ممن نشأن ويعشن بالمدينة وينتمي لمستوى الدخل المتوسط والمرتفع، إنما يتمتعن بقدر أكبر من الذكاء العاطفي ومكوناته الأساسية، وكفاياته الفرعية، مقارنة ببقية العينات الفرعية للدراسة، في ضوء الخصائص الحيوية-الاجتماعية.

دراسة السمادوني (2001)

هدفت هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي للمعلم وتوافقه المهني وأثره النسبي في توافق المعلم المهني، وهدفت إلى الكشف عن أثر جنس المعلم واختصاصه الأكاديمي وسنوات الخبرة على الذكاء العاطفي لديه، وقد استخدم عينة قوامها (360) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة الغربية، ثم تقسيم العينة الى (200) معلم و (160) معلمة.

نتائج الدراسة:-وجود فروق في الذكاء العاطفي تبعا للجنس، وأبعاده الفرعية بصفة عامة لصالح المعلمين. وجود فروق بين الاختصاصات الأكاديمية للمعلمين في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي وبعد تناول العلاقات فقط. وجود تأثير لسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي وبعد التعاطف وتبادل العلاقات. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات مقياس الذكاء العاطفي للمعلم والتوافق المهني لديه في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية. وقد بينت النتائج أنه

يمكن التنبؤ بالتوافق المهني للمعلم وأبعاده المختلفة من خلال درجاته على مقياس الذكاء العاطفي في الدرجة الكلية، وأبعاده المختلفة.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بموضوع الذكاء العاطفي:

دراسة ريتشا (2012)

هدفت دراسة ريتشا الى معرفة مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة المدارس العليا، والكشف عن علاقته بالدوافع الذاتية لديهم، وكذلك الكشف عن علاقة الاتزان الانفعالي ببعض المتغيرات الأخرى، وتألفت عينة الدراسة من 150 طالب من طلاب المدارس العليا، واعتمد الباحث على مقياس لقياس مستوى الاتزان الانفعالي من إعداده، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتزان الانفعالي والدوافع الذاتية للطالب.

الدراسات التي تناولت التعبير اللفظي:

دراسة الحضري (2016)

هدفت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتحسين فاعلية الذات لدى عينة من ضعاف السمع.

وللكشف عن فاعلية البرنامج قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي على عينة من 10 أطفال 5 منهم ذكور و5 اناث، تراوحت أعمارهم بين 10-12 تم اختيار العينة من مدرسة الأمل بالعباسية.

أما بالنسبة للأدوات فقد استخدمت الباحثة مقياس لمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومقياس فاعلية الذات، بالإضافة الى البرنامج التدريبي من اعداد الباحثة، وتم تطبيق هذه الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها.

دراسة عبد الهادي (2016)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

اتبع الباحث المنهج الوصفي في تحديد مهارات التعبير الشفوي، وشبه التجريبي في الكشف عن أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وتكونت عينة الدراسة من 77 طالبا من طلاب الصف الرابع تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة دير البلح الأساسية للبنين، وزعت الى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها 35

طالبا درسوا وفق استراتيجية القصة المصورة، والمجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها 35 طالبا درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وللتحقق تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة وأهمها اختبار ت للعينات المستقلة، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق عند مستوى دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ودرجات طلاب المجموعة التجريبية في الجوانب الفكرية واللغوية والصوتية والملمحية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت أن استراتيجية القصة المصورة لها تأثير كبير في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، حيث كان لها تأثير كبير في جميع جوانب بطاقة الملاحظة ككل.

دراسة الشنطي(2016)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية مع قياس قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من 92 تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف الثالث الأساسي، وقسمت العينة عشوائيا الى مجموعتين، المجموعة الأولى التي درست التعبير باستخدام البرنامج الذي تم تصميمه، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وقد تم إعداد بطاقة ملاحظة ومعيار تصحيح لقياس مهارات التعبير الشفوي، وتطبيقهما قبليا وبعديا على أفراد عينة الدراسة في المجموعتين، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا توصلت الباحثة الى النتيجة التالية: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الشفوي، حيث تبين وجود فرق دال احصائيا بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الربابعة والحباشنة(2015)

هدفت هذه الدراسة التعرف الى أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التعبير اللفظي، وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه المهارة.

للتحقق من أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي الذي يعتمد على المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالاستراتيجية الحديثة – الدراما التعليمية، والمجموعة الثانية الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

اشتملت الدراسة على عينة من طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، بمركز اللغات في الجامعة الأردنية، وتألفت من 47 طالبا وطالبة في شعبتين، إحداهما مثلت المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الدراما التعليمية، والأخرى مثلت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. وتمثلت أدوات الدراسة في المادة التدريسية المبنية وفقا لاستراتيجية الدراما التعليمية، ودليل المعلم، والاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي. وبعد استخراج نتائج الطلبة جرت معالجتها باستخدام أساليب إحصائية تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية. نتائج الدراسة كشفت عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط علامات المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الدراما التعليمية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط علامات المجموعتين: التجريبية والضابطة تعزى الى الجنس، وقد اوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية الدراما التعليمية في تدريس مهارة التعبير اللفظي لطلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها.

دراسة دحلان(2014)

هدفت هذه الدراسة الى تقصي فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 68 تلميذة من تلاميذ الصف الرابع تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة خانيونس الابتدائية المشتركة، وتم عمل مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت كل منها من 34 تلميذة، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء اختبار شفهي وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي. نتائج الدراسة: بعد تطبيق الأدوات توصلت الدراسة الى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام البرنامج القائم على الحكايات الشعبية، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب الفكرية واللغوية والصوتية والملمحية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

دراسة الهاشمي والعزاوي(2013)

هدفت هذه الدراسة الى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى أطفال المرحلة الأساسية في ظل العولمة. لتحقيق هذه الهدف اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، واختارا عينة مكونة من 106 من طلبة الصف الرابع الأساسي في بغداد موزعة على مجموعتين: تجريبية وضابطة في مدرستين هما: مدرسة عمرو بن كلثوم ومدرسة 8 شباط، وباستخدام اختبار الأداء في التعبير اللفظي أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مهارات التعبير اللفظي، وظهر أيضا هناك فرق دال احصائيا في أداء عينة الدراسة على اختبار التعبير الشفوي يعزى للجنس.

دراسة الطيب (2010)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فعالية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي لمناسبته لأغراض الدراسة، واختار عينة مكونة من 80 تلميذا وتلميذة من مدرسة القرنة الإعدادية المشتركة بمحافظة الأقصر، وزعت على مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفهي. نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الطورة(2008)

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء أثر الدراما في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لأغراض الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة مكونة من 60 طالبا وطالبة، يدرسون في مدرستين متقاربتين من مدارس لواء الشوبك، العينة الأولى تجريبية وهي مدرسة المنصورة الأساسية المختلطة، وتضم 31 طالبا وطالبة في الصف الثاني الأساسي تلقت التدريس بأسلوب الدراما، والثانية ضابطة وهي مدرسة الشوبك الأساسية المختلطة، وتضم 29 طالبا وطالبة في الصف الثاني الأساسي حيث تلقت التدريس بالطريقة التقليدية. للوصول الى النتائج استخدم الباحث قائمة مهارات التعبير الشفوي، والبرنامج التعليمي، والاختبار التحصيلي.

دراسة نصر والعبادي (2004)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الكلام لدى طلبة الصف الثالث وفق معايير الأداء اللغوي الشفهي: المرونة، التأليف، التنغيم، الطلاقة، الدقة.

تألفت عينة الدراسة من 60 طالبا وطالبة يدرسون في المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك، بواقع شعبتين تم اختيارهما عشوائيا.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء أداة اشتملت على مهارات التعبير الشفهي قيد الدراسة، ووضعا المؤشرات السلوكية الدالة عليها.

نتائج الدراسة: وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الكلام تعزى الى استراتيجية لعب الأدوار لصالح المجموعة الضابطة ووجود فروق تعزى الى الجنس لصالح الاناث، وعدم وجود فروق تعزى الى التفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس.

دراسة مصلوح (2001)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي (اللفظي) لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار العينة من تلاميذ الصف الأول إعدادي بمدرسة علي بن أبي طالب بسلطنة عمان للمجموعة التجريبية، ومن مدرسة الإمام الربيع بن حبيب بسلطنة عمان للمجموعة الضابطة، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي وإعداد اختبار لمهارات التعبير الشفوي، كما أعد بطاقة تقويم مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ من خلال أدائهم بعض مواقف التحدث، وأعد الباحث دليلا للمعلم لتوضيح كيفية استخدام النشاط التمثيلي. نتيجة الدراسة: هناك دور فعال للنشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي.

دراسة جاب الله (2001)

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واختارت عينة مكونة من 50 تلميذا من مدرستين مختلفتين تم تقسيمها لمجموعتين، المجموعة التجريبية من مدرسة علي بن أبي طالب، والمجموعة الضابطة من مدرسة الإمام الربيع، واستخدمت الباحثة اختبار لمهارات التعبير الشفوي، وقائمة بمهارات التعبير الشفوي

كأداتين للدراسة. نتيجة الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة الخاصة بالتعليم الالكتروني اهمية القصة والحكاية والتدريس من خلال المواقع الإلكترونية وأهميتها في التعليم، وركزت النتائج على ايجابية هذا النوع من البرامج التعليمية وحثت على استخدامها في التعليم، أمّا الدراسات ذات العلاقة بالذكاء العاطفي فقد بينت أن الذكاء العاطفي مهم للطلبة ويجب تعزيزه، وان له دور في صقل شخصية الطالب، كذلك ركزت الدراسات ذات العلاقة بالتعبير اللفظي بأهمية الالقاء في تمكين الطالب وتعزيز ثقته بذاته وتزويده بالمفردات المختلفة.

استخدمت الدراسات المنهج الوصفي والمنهج شبة التجريبي كونها المناهج الاكثر استخدامها في الدراسات التربوية، وتشباه الباحث معها في استخدامه للمنهج شبه التجريبي، واستفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة، كما استفاد منها في اعداد ادوات الدراسة.

واختلفت الدراسة الحالية في كونها تربط اكثر من متغير، حيث استخدام البرنامج الالكتروني ومعرفة اثره في تنمية الذكاء العاطفي، والتعبير اللفظي لدى الطلبة.

وتعد من الدراسات الفلسطينية القليلة التي استخدمت البرنامج الالكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى الطلبة.

الطريقة والإجراءات

المقدمة:

يتناول هذا الفصل الرحلة العلمية التي اتبعها الباحث في تطبيق دراسته، والتي يصف فيها خطوات إجراء الدراسة، متضمنة المنهجية المتبعة في معرفة أثر بناء برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس في محافظة الخليل.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي؛ نظرا لملائمته لأغراض الدراسة في معرفة أثر بناء برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلبة الصف الرابع في محافظة الخليل، وذلك أنّ هذا البحث يسهم في إيجاد حلول لمشكلة الدراسة، ونتائجه حقيقية وواقعية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة الخليل في العام الدراسي 2018-2019. والبالغ عددهم(6516) طالبة وطالبة.

عينة الدراسة(المشاركون في الدراسة):

تكونت عينة الدراسة من (25) طالباً من طلبة الصف الخامس في مدرسة ذكور الشهيد أبو جهاد الثانوية، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة من مجتمع الدراسة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من السنه الدراسية 2018-2019.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث أكثر من أداة في الدراسة وهي اختبار لقياس الذكاء العاطفي، وبطاقة ملاحظة لقياس التعبير اللفظي، والملاحظة والمقابلة، وبرنامج قائم على التعليم الإلكتروني.

مقياس الذكاء العاطفي:

تم الاعتماد على تقنين اختبار دانيال جولمان لقياس الذكاء العاطفي 1995م، وتطبيقه على عينة الدراسة وهم طلاب الصف الخامس، وذلك لوضوح المقياس ومناسبته لغرض الدراسة، وقد اشتمل هذا المقياس على خمسة مجالات موضحة في ملحق(3).

وهدف هذا المقياس إلى قياس درجة الذكاء العاطفي ومستواه عند الطلبة عينة الدراسة، وهم طلبة الصف الخامس، والتعرف على جوانب ضعف الذكاء العاطفي عند الطلاب وتنميتها، وعلاج الضعف الناجم عن تدني مستوى الذكاء العاطفي عندهم.

محتوى المقياس:

يمثل هذا المقياس اختبار يقيس درجة الذكاء العاطفي عند الطلاب حيث يأخذ بعين الاعتبار مجالات الذكاء العاطفي حيث يشمل الوعي الذاتي، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والمهارة الاجتماعية.

حيث صممت فقرات تقيس درجة تحقق كل معيار من هذه المعايير من خلال قيام الطالب بتعبئة إجابات الفقرات بالخيار المناسب له، وبعدها تجمع النتائج ويعطى تقدير كمي لنسبة الذكاء العاطفي الموجود عندهم.

وتتم الإجابة على فقرات المقياس من قبل الطالب، وبالتعاون مع الباحث، حيث تتم الاجابة على فقرات المقياس عندما تنطبق الفقرة على الطالب ومدى تمثيلها له حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)، ويأخذ الطالب درجات وفق تسلسل مستويات الاجابة (موافق بشدة يحصل على 5 درجات، موافق 4 درجات، غير متأكد 3 درجات، معارض 2، معارض بشدة 1).

صدق المقياس:

قام الباحث بعرض مقياس الذكاء العاطفي بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال التربية وأساليب التدريس بلغ عددهم (11) محكماً لمراجعته وتحكيمه، وملحق رقم (1) يوضح أسماء المحكمين، وللتأكد من صلاحية كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء العاطفي بصورته

الأولية، ففي الملحق(2) عرض للأداة بصورتها الأولية قبل عرضها على المحكمين، وملحق (3) يعرض الأداة من حيث الدقة وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، أو حذف وتعديل أو اضافة أية فقرات جديدة، بعد عرضها على المحكمين وتجهيزها بصورتها النهائية للتطبيق.

ثبات المقياس:

لقد تم حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء العاطفي بطريقة التجزئة النصفية، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.822).

مقياس التعبير اللفظي:

قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة للتعرف على مستوى التعبير اللفظي للصف الخامس، حيث تم الرجوع للدراسات السابقة المتعلقة بالتعبير اللفظي، وكذلك البحوث التربوية والدراسات العلمية التي اهتمت بموضوع التعبير اللفظي، حيث تم الاستعانة ببطاقة ملاحظة التعبير اللفظي موجودة في رسالة ماجستير بعنوان "أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة"، من إعداد الباحث: حسن أحمد سلمان عبد الهادي، وهي رسالة ماجستير منشورة، وقد تم التعديل على بطاقة الملاحظة وملائمتها لأغراض الدراسة تبعا لتوجيهات المحكمين.

الهدف من المقياس:

استخدم الباحث هذا المقياس من أجل قياس درجة التعبير اللفظي ومستواه عند الطلبة عينة الدراسة، وهم طلبة الصف الخامس، والتعرف على جوانب ضعف التعبير اللفظي عند الطلاب وتنميتها، وعلاج الضعف الناجم عن تدني مستوى التعبير اللفظي.

- **محتوى المقياس:**

يمثل هذا المقياس بطاقة ملاحظة تقيم مستوى التعبير اللفظي عند الطلاب، حيث يأخذ بعين الاعتبار مهارات التعبير اللفظي في بنائه وهي المهارات العامة (لغة الجسد)، والمهارات البنائية (الجانب اللغوي)، والمهارات الفكرية (الجانب الفكري)، والمهارات الأدائية (الجانب الصوتي).

حيث صممت فقرات تقيس درجة تحقق فقرات كل مهارة على حدى من خلال قيام الباحث بتعبئة الفقرات بالخيار المناسب لكل طالب على حدى، من خلال تقسيم الطلاب الى مجموعات بؤرية حيث تتألف كل مجموعة من(6) طلاب يجري الباحث مع كل مجموعة مقابلة منفردة بحيث يطرح أسئلة تقيم مستوى التعبير اللفظي عندهم، وتم الاستعانة بكاميرا فيديو لتصوير كل مقابلة على حدى حتى يتمكن الباحث من تعبئة بطاقة الملاحظة الخاصة بكل طالب بشكل سليم ودقيق،

تحمل كل بطاقة اسم الطالب الذي تطبق عليه الأداة، وبعدها تجمع النتائج ويعطى تقدير كمي لمستوى التعبير اللفظي الموجود عندهم، وتم تطبيق هذه الخطوات على المجموعات الأربعة بحيث أن كل مجموعة تجيب عن أربعة أسئلة معدة لقياس مهارات التعبير اللفظي الأربعة واستجابات الطلاب اللفظية تمثل إجابات بطاقات الملاحظة، وطبقت هذه الخطوات على الاختبار القبلي لبطاقة الملاحظة والاختبار البعدي على حد سواء.

وتتم الإجابة على فقرات المقياس من قبل الباحث، حيث تتم الاجابة على فقرات المقياس عندما تنطبق الفقرة على الطالب ومدى تمثيلها له حسب رؤية الباحث لمستوى إتقان الطالب للفقرات كالتالي: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

صدق المقياس:

قام الباحث بعرض مقياس التعبير اللفظي بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال التربية وأساليب التدريس بلغ عددهم (11) محكما لمراجعته وتحكيمه، وملحق رقم (1) يوضح أسماء المحكمين، وللتأكد من صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس بصورته الأولية، ففي الملحق (4) عرض للأداة بصورتها الأولية قبل عرضها على المحكمين، وملحق (5) يعرض الأداة من حيث الدقة وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، أو حذف وتعديل أو اضافة أية فقرات جديدة، بعد عرضها على المحكمين وتجهيزها بصورتها النهائية للتطبيق.

ثبات المقياس:

لقد تم حساب معامل الثبات لبطاقة ملاحظة التعبير اللفظي بطريقة التجزئة النصفية، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.943).

التجريب الاستطلاعي لاختبار الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (25) طالباً من طلبة الصف الخامس، وهم من طلاب الصف الخامس الشعبة (ب) وهم من خارج حدود العينة وذلك من أجل التحقق من ثبات الأدوات.

الثبات بطريقة الاعادة لمقياس الذكاء العاطفي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (25) طالباً من طلبة الصف الخامس (ب) خارج حدود العينة، وتم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة الاعادة حيث بلغ معامل الثبات (0.91)، وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

بناء البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني:

من أهداف الدراسة الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي عند طلاب الصف الخامس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإلكتروني عليهم، والتعرف الى أثر برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي، ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء وتصميم برنامج قائم على التعليم الالكتروني، ولتحديد مكونات البرنامج تم الاعتماد على مصادر تمثلت في البحوث والدراسات السابقة، والاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم التقليدي، وخصائص الطلبة في مرحلة الصف الخامس، إضافة إلى خصائص بناء وتصميم البرامج التعليمية الإلكترونية.

وتم عرض مبررات بناء البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني خلال الإطار النظري، وشملت الإسهام في تحقيق مبدأ التفاعل بين المتعلم والحاسوب، والارتقاء بالفهم والتحصيل الدراسي للطلبة، بتجنب الأساليب التقليدية في التعليم، واستخدام التعليم الإلكتروني الذي يزيدهم حبا وشغفا للتعلم، كذلك إشراك الحواس "السمع، البصر، اللمس" والتفاعل مع معطيات البرنامج من خلال تطبيقات "الأصوات، والألوان، والحركة"، ويمكن أن يمثل البرنامج حلا للمشكلات التي قد يواجهها المعلمون أثناء التدريس منها: مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ازدحام الفصول الدراسية، قلة الوقت الزمني للدرس، إضافة إلى حاجة المناهج الدراسية الى اثراء، واتباع طرق حديثة في التدريس لتنمية التعبير اللفظي والذكاء العاطفي عند الطلاب، وخاصة بعد تبني معظم الدول ثقافة التعليم الالكتروني، والملحق (9) يبين مراحل إعداد البرنامج التفاعلي.

صدق البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني:

تم التحقق من صدق البرنامج المتعلق بتنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي بصورته الأولية، بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وأساليب التدريس وعلم الحاسوب وبلغ عددهم (11) محكما لمراجعته وتحكيمه، والذين أبدوا ملاحظاتهم حوله من حيث:

أ. سلامة المحتوى التعليمي.

ب. ملائمة الأهداف وامكانية تحقيقها.

ج. ملائمة الأنشطة لمستوى الطلبة.

د. تقديم أية مقترحات تسهم في إثراء البرنامج.

هـ. فعالية أساليب التقويم المتنوعة والتعزيز، وجاذبيتها، والتي تساعد في إثارة دافعية المتعلم.

وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، من حيث اضافة الصور للبرنامج، ووضع الخلفيات المشوقة والجذابة، وجعل المتعلم صاحب الدور الأكبر في تنفيذ البرنامج، وبناء على اتفاقهم تم مراعاة:

أ. ملائمة خطة الأنشطة لموضوع الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي.

ب. ملائمة الأنشطة للطالب في البرنامج الإلكتروني.

ج. صحة المادة المقدمة للطلاب خلال البرنامج.

د. ملائمة المادة التعليمية لمتغيرات الدراسة.

ملائمة التقويم التمهيدي والتكويني والختامي.

وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين حتى يخرج البرنامج في صورته النهائية.

الصورة النهائية للبرنامج القائم على التعليم الإلكتروني:

في ضوء آراء المحكمين، والملاحظات التي ظهرت جراء تطبيق البرنامج ذاتيا من قبل الباحث على العينة الاستطلاعية، تم إجراء بعض التعديلات على البرنامج مثل:

1-تصحيح بعض الأخطاء اللغوية وتسلسل عرض الأفكار.

2-تعديل بعض الصور التي لم تكن مناسبة، وتعديل وحذف بعض الشكليات الزائدة.

وبهذه التعديلات أصبح البرنامج جاهزا للتطبيق، حيث تضمن البرنامج الإلكتروني في صورته النهائية، قرص مضغوط، فيديو ترحيبي بالطلاب عند البدء، بعض الصور لإثارة حماس الطلاب وتشويقهم، وتسلسل لقصص الكترونية تعرض أمام الطلاب، والملحق(7) يوضح الية تطبيق البرنامج بشكل مفصل.

وقد طبق البرنامج بشكل جماعي على الطلبة عينة الدراسة خلال الفترة الزمنية الخاصة بتطبيق وتنفيذ البرنامج، وذلك بعد أخذ موافقة من وزارة التربية والتعليم – جنوب الخليل بتنسيق من جامعة القدس لتسهيل مهمة الباحث، ملحق رقم (8)، وموافقة مدير المدرسة على نموذج تسهيل مهمة الباحث ملحق رقم (9).

خطوات إجراء الدراسة:

تم تطبيق الدراسة وفقا للإجراءات التالية:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة بهدف الاستفادة منه.

2- زيارة ميدانية للمدرسة التي طبقت عليها الدراسة، وهي مدرسة ذكور الشهيد ابو جهاد الثانوية - جنوب محافظة الخليل، والحصول على احصائية أعداد طلبة الصف الخامس خلال الفصل الدراسي الأول بتاريخ (27-12-2018م).

3- بعد الحصول على إحصائية لأعداد طلاب الصف الخامس تم اختيار طلاب الصف الخامس الشعبة (أ) بطريقة العينة القصدية لتكون عينة الدراسة.

4- إعداد أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس الذكاء العاطفي، وبطاقة ملاحظة التعبير اللفظي، وبناء البرنامج القائم على التعليم الالكتروني، والمقابلة، قبل الشروع في تنفيذ البرنامج.

5- عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) محكما من ذوي الاختصاص في كل من التربية وأساليب التدريس وعلم النفس.

6- تعديل أدوات الدراسة بصورتها النهائية حسب اقتراحات وتعديلات المحكمين.

7- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا، قسم التربية لإجراء الدراسة خلال العام(2018-2019) ملحق (8).

8- تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (25) طالباً من الصف الخامس الأساسي خارج حدود العينة وهم طلاب الصف الخامس الشعبة (ب)، وتطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية لحساب الثبات عن طريق: الاختبار واعادة الاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون.

9- إعداد الخطط التعليمية التي ستطبق في ضوء البرنامج التعليمي الإلكتروني.

10- تطبيق البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني على عينة الدراسة، حيث تم تطبيقه من قبل الباحث في المدرسة بمعدل (5) حصص في الأسبوع، على أن مدة الحصة 45 دقيقة، واستغرق التطبيق مدة ثلاثة أسابيع خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (2018-2019 م)، وملحق (10) يوضح صور الطلبة أثناء التطبيق.

11- جمع نتائج الاختبار البعدي لعينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج على الطلاب.

12- رصد الملاحظات التي تم تسجيلها خلال تطبيق البرنامج بشكل فعلي.

13- المقابلة مع الطلاب.

14- جمع نتائج المقابلة وتوثيق الصور.

15- القيام بإجراءات التصحيح (تصحيح أدوات الدراسة).

16- تفريغ البيانات في جداول احصائية.

17- عرض النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني.
- المتغيرات التابعة: الذكاء العاطفي، والتعبير اللفظي.

تصميم الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة تصميم المجموعة الواحدة شبة تجريبي وهي تطبيق المعالجة على نفس العينة القصدية عينة الدراسة.

وبالرموز: O X O1

حيث O اختبار قبلي

X تطبيق البرنامج الإلكتروني

O 1 اختبار بعدي

المعالجة الإحصائية:

تمت الاجابة عن أسئلة الدراسة من خلال المعالجة الاحصائية اللازمة للبيانات بالأساليب التالية:

أولا: أساليب المعالجة الاحصائية التي اتبعت في تقنين أدوات الدراسة:

1- استخراج الأعداد والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- حساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الثبات عن طريق معامل الاتساق الداخلي عن طريق استخدام معادلة كرونباخ الفا للتحقق من الثبات.

نتائج الدراسة

4 . 1 نتائج أسئلة الدراسة:

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أثر استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل.

جدول (1.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة لاستجابة أفراد العينة على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل

الرقم	الأبعاد	الاختبار القبلي			الاختبار البعدي			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية		
1	الوعي الذاتي	3.920	0.6180	78.4	4.370	0.4006	87.4	7.97	0.000
2	تنظيم الذات	3.851	0.7739	77.0	4.364	0.5000	87.3	7.37	0.000
3	الدافعية	3.773	0.7122	75.5	4.347	0.4745	86.9	7.59	0.000
4	التعاطف	3.716	0.7335	74.3	4.191	0.4907	83.8	7.22	0.000
5	المهارة الاجتماعية	3.698	0.6142	74.0	4.201	0.3927	84.0	9.02	0.000
الدرجة الكلية		3.791	0.5190	**75.8**	4.297	0.3167	**85.9**	10.2	0.000

يتبين من خلال الجدول رقم (1.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (10.21)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنّه توجد فروق في أبعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل، وكانت الفروق لصالح البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني. وكذلك لجميع الأبعاد، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أثر استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة مقياس التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل.

جدول (2.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة لاستجابة أفراد العينة على تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل.

الرقم	الأبعاد	الاختبار القبلي			الاختبار البعدي			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية		
1	المهارات العامة (الجانب الملمحي – لغة الجسد)	2.259	0.5821	75.3	2.648	0.3415	88.3	5.90	0.000
2	المهارات البنائية (الجانب اللغوي)	2.000	0.5142	66.7	2.518	0.3530	84.0	7.78	0.000
3	المهارات الفكرية (الجانب الفكري)	1.731	0.5367	57.7	2.324	0.4641	77.5	8.22	0.000
4	المهارات الادائية (الجانب الصوتي)	2.111	0.5110	70.4	2.435	0.4018	81.2	4.69	0.000
	الدرجة الكلية	2.025	0.4382	67.5	2.481	0.3075	82.7	10.5	0.000

يتبين من خلال الجدول رقم (2.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (10.55)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في أبعاد مقياس تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل، وكانت الفروق لصالح البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني. وكذلك لجميع الأبعاد، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

مناقشة النتائج والتوصيات:

يتطرق هذا الفصل لمناقشة نتائج فرضيات الدراسة بشكل تفصيلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتأكد من صحة فرضياتها.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول: هل يوجد تأثير لبرنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل؟

أشارت نتائج الدراسة أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (10.21)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنّه توجد فروق في أبعاد مقياس تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل، وكانت الفروق لصالح البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني، وكذلك لجميع الأبعاد، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

ويعزو الباحث ذلك إلى كون التعليم الالكتروني يساعد في رفع مستوى الذكاءات المختلفة لدى الطلبة، حيث أنّ الاعتماد على البرامج السماعية والمصورة، يؤدي إلى تعزيز فرص الاحتفاظ بالمعلومات لدى الطلاب، وبالتالي القدرة على التركيز والفهم والاستيعاب، لذلك فإن التعليم المبني على الانظمة التكنولوجية الحديثة بكافة أشكالها مهم في المرحلة التعليمية الأساسية، كونه يشجع الطلبة على التفكير ويحفزهم على الاستنتاج والاستنباط، كذلك يحفزهم على التفكير الوجداني.

كما يساعد التعليم المبني على الصوت والصورة إلى رفع مستوى قدرة الطالب على فهم عواطفه وتحديد التوجه نحوها، بما يضمن قدرة الطالب على التعبير الصحيح عن مشاعره، ونقلها بالشكل الصحيح في كل الاتجاهات وهذا يعزز ذكاء الطالب العاطفي والوجداني، ويحفزه للتفاعل مع المحيط إضافة إلى المشاركة في النشاطات وتقدير الآخرين، والتعبير عن نفسه.

كما أسهم في تعزيز فرص تحديد الذكاء العاطفي لدى الطلبة، حيث يعكس هذا النموذج كيفية ترجمة قدرة الفرد على السيطرة على مهارات الوعي بالذات وإدارتها والوعي بانفعالات الآخرين وإدارة العلاقات مع الآخرين، لذلك كان للبرنامج الالكتروني الدور الكبير في تعزيز فرص كشف الذكاء العاطفي لدى الطلبة، وكون هذا البرنامج يعتمد على البيئة الالكترونية المحببة لدى الاطفال.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يوجد تأثير لبناء برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل؟

أشارت النتائج أنّ قيمة "ت" للدرجة الكلية (10.55)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنّه توجد فروق في أبعاد مقياس تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل لصالح البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني وكذلك لجميع الأبعاد، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ البرنامج ساعد بشكل كبير على فهم الطالب للمهارات المختلفة سواء على الجانب اللغوي أو الفكري أو الأدائي كذلك تعزيز المهارات الصوتية في الالقاء لدى الاطفال وهذا يساعدهم على رفع مستوى الثقة بالنفس، كذلك الاهتمام بالنطق السليم من خلال التعود على الالقاء وكسر حاجز الخوف، ويقلل من مستوى الشعور بالخجل وبالتالي يؤدي إلى قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات عند الالقاء دون الشعور بفقدانها.

وبالنظر لأهمية التعبير الكبيرة فقد احتل مكانة مهمة في العملية التربوية، وازداد الاهتمام به، وتنمية مهاراته هدفا أساسيا من أهداف التعليم في كل المراحل، وخاصة المراحل الابتدائية باعتبارها مرحلة تأسيسية، فيتوجب على المعلمين إدراك هذه الأهمية ومساعدة التلاميذ، وإتاحة الفرصة المناسبة لهم لنقل الرؤية العقلية عن طريق اختيار التراكيب، وتخير الألفاظ، وترتيب الأفكار، وتسلسلها وحسن صياغتها، وانتقاء الأساليب اللغوية المناسبة، وتنقيح الكلام، مما يسهم في تقوية الروابط الاجتماعية والفكرية.

كذلك فإن تمسك عدد كبير من المدرسين وخصوصاً كبار السن بالطرق التقليدية، وأسلوب المحاضرة الذي يجعل المعلم يستأثر بالحديث ولا يعطي الطالب حظا من المشاركة، الأمر الذي ينعكس سلبا على قدرة الطالب على المشاركة في المواقف المختلفة، وقدرته على التعبير، لذلك

يكون التعليم الالكتروني وسيلة جيدة من أجل تعزيز فرص مشاركة الطلبة في الحديث، وبالتالي القدرة على تنمية القدرات اللفظية، وتحسين مخارج الحروف لديهم

ويرى الباحث أن من أسباب ضعف التلاميذ في التعبير اللفظي هو عدم وجود تخطيط مسبق للتعبير بمفهومه الشامل، وذلك ينعكس على أداء المعلمين ودافعيتهم، مما يشعرهم بهوان هذه المادة، إضافة إلى عدم تقويم المادة تقويما صحيحا يستند الى معايير موثوق بها مثل بطاقات الملاحظة أو قوائم التقدير، لذلك عمل الباحث على تصميم بطاقات ملاحظة لتنمية التعبير اللفظي عند الطلاب اعتماداً على التعليم الإلكتروني، لعل هذه الأداة تسهم في تنمية وتحسين التعبير اللفظي عند الطلبة، والكشف عن مشاكلهم ومحاولة علاجها.

وعليه فبرامج التعليم الالكتروني تحفز الطلبة وترفع من مستوى فاعليتهم فيما يخص الخطابة والقدرة على الالقاء، والقدرة على التفاعل مع المحيط الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العريان(2015) والتي تبين أن التعليم الالكتروني يعمل على تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الطالب وذلك من خلال البرنامج الالكتروني، كما تتفق مع دراسة الجرف(2014) ودراسة محمد(2013) ودراسة نوبي وآخرون(2013) والتي تبين جميعها دور التعليم الالكتروني في تعزيز مستوى القراءة، والتفاعل الاجتماعي وتنمية المهارات المختلفة لدى الطالب.

2.5 التوصيات والمقترحات:

يمكن للباحث أن يوصي بما يأتي:

1. تعزيز استخدام التعليم الالكتروني في التعليم كونه يساعد على تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة في المرحلة الاساسية ويرفع من مستوى التفاعل لدى الطلبة.

2. استخدام التعليم الالكتروني في تنمية القدرات اللفظية لدى الأطفال، كون هذه الطرق تستخدم الصوت والفيديو في ايصال المعلومات، وهذا يرفع من مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطلبة.

3. الاهتمام بدراسة أنواع الذكاء الأخرى التي تحدث عنها جاردنر، وفحص تأثير التعليم الالكتروني على تنميتها وتطويرها لدى الطلبة.

4. توفير الامكانيات الخاصة باستخدام البرامج المعتمدة على التعليم الالكتروني في التعليم في المدارس حتى يتمكن المعلمين من استخدامها في التدريس.

5. تدريب المعلمين على استخدام برامج التعليم الالكتروني لاستخدامها في التعليم بدلا من الطرق التقليدية التي لا تساعد المعلم في تحديد مستويات الذكاءات المتعددة عند الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

السنة النبوية.

ثانياً: المراجع العربية:

أبو مغلي، سميح.(2009). **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية.** ط1، الأردن، دار البداية.

أبو مغلي، سميح.(2015). **مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية،** ط3، عمان، الأردن: دار البداية.

أحمد، ايلاف إبراهيم (2011). **أثر استعمال الحاسوب والأسلوب القصصي في تحصيل واستقاء المعلومات لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، بغداد، العراق.

أحمد، جمال(2015). **أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى طلاب الصف السادس الثانوي الناطقين بغير العربية،** مجلة القراءة والمعرفة، (163)، 121-212.

الامام، محمد.(2009). **فعالية برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات الدراسية وتحسين الاتجاه نحو المدرسة لدى الأطفال ذوي مشكلات التعلم،** مجلة كلية التربية، (63)، 99-132.

بدوي، أمينة عبد الله ومحمود، ماجدة حسين والديب، مصطفى محمود (2011). **الأمن والذكاء الوجداني لدى الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية**، دراسات عربية في علم النفس، 2 (10)، 359-390.

بسيوني، عبد الحميد.(2007). **التعليم الالكتروني والتعليم الجوال**، دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، مصر.

تميم عبابنة (2012). **القدرة التنبؤية للذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

جاب الله، علي سعد (2001). **أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول اعدادي بسلطنة عمان**، مجلة علمية العدد (68) جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر.

الجرف، ريم محمود (2014). **فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

جولمان، دانيال.(2000).**الذكاء العاطفي**، (ترجمة ليلى الجبالي ومراجعة محمد يونس)، مجلة سلسلة عالم المعرفة، العدد (262)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الحافظ، محمود وعبد السلام محمد(2008). **أثر نموذج بايبي للتعلم البنائي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي**. الكويت: وزارة التربية بدولة الكويت.

الحربي، محمد.(2007). **مطالب استخدام التعلم الالكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

حسين، سلامة.(2006).**الذكاء الوجداني للقيادة التربوية**. ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون.

حسين، طه.(1963). **الأيام**، دار المعارف، القاهرة، 1963، ص37.

الحضري، سومة.(2016). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتحسين فاعلية الذات لدى عينة الأطفال ضعاف السمع**، مجلة الارشاد النفسي، ع (45)، 255-300، مصر.

حوامدة، باسم؛ وأبو شوريخ، شاهر(2005): "**تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى النظرية والتطبيق**"، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

الحيلة، محمد.(2004). **تصميم التعليم (نظرية وممارسة)**، ط2، عمان: دار المسيرة.

الخان، بدر(2005). **استراتيجيات التعلم الالكتروني**. ترجمة علي الموسوي واخرون، دار شعاع للنشر والتوزيع، سوريا.

الخزندار، نائلة؛ مهدي، حسن.(2006). **تكنولوجيا الحاسوب في التعليم**، غزة، فلسطين.

دحلان، بيان (2014). **فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الدليمي، حسن؛ والوائلي، سعاد.(2003). **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الديك، احسان.(1996). **دراسات في اللغة والأدب**، ط2، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن

الراجحي، عبده.(2002). **فصول في علم اللغة**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

الراشد، فارس.(2003). **التعليم الالكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه**، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود كلية التربية.

الربايعة، إبراهيم والحباشنة، قتيبة(2015). **أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها**، دراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية، 42 (3)، (926-61).

رضوان، انجي محمد (2011). **فاعلية الرسومات المتحركة في اكساب تلاميذ الصف الأول الاعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الالي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، المنيا، مصر.

زايد، فهد.(2010). **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.

زقوت، محمد.(2013). **المرشد في تدريس اللغة العربية**، ط3، غزة، فلسطين.

زيتون، حسن.(2005). **التعليم الالكتروني: المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم**، الدار الصولتية للنشر والتوزيع، الرياض.

زيتون، كمال.(2004). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

سالم، أحمد.(2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مصلوح، سعد (2001) **الأسلوب – دراسة لغوية إحصائية** – ط3، عالم الكتب، القاهرة،

السمادوني، السيد.(2007). **الذكاء الوجداني: أسسه – تطبيقاته – تنميته:** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السيد السمادوني (2001): **الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم:** دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام، مجلة عالم التربية، ع (3)، السنة الأولى 61-151.

السيد، يوسف عبد الرحمن إسماعيل (2015). "**البناء الفني للحكاية الشعبية علي بابا والأربعين حرامي(بين الموروث الشعبي والكفايات المسرحية) دراسة تحليلية ومقارنة لنماذج مسرحية مختارة**"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، مصر.

شامية، شيرين.(2012). **أثر استخدام نموذج القبعات الستة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

شحاته، حسن. (2000). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط4، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن. (2010). **التعليم الالكتروني وتحرير العقل**، ط1، دار العالم العربي، القاهرة.

شحاته، حسن.(2000). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط4، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

الشنطي، دعاء (2016). **فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الشهري، فايز.(2002). **التعليم الالكتروني في المدارس السعودية**، مجلة المعرفة، 91: 36-43.

صومان، أحمد.(2012). **أساليب تدريس اللغة العربية**، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.

طاهر، علوي(2010). **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، دار المسيرة، عمان.

الطورة، هارون (2008). أثر التدريس بالدراما في تطوير مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، 1 (32)، 117-149.

الطيب، بدوي (2010). فاعلية استخدام لعب الأدوار في تنمية القراءة الصامتة والتعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة**، (105)، 90-131.

عاشور، راتب؛ والحوامدة، محمد.(2007). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**"، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

عامر، عبد الرؤوف.(2007). **التعليم والمدرسة الالكترونية**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عبد الهادي، حسن (2016). **أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

العريان، هديل (2015). **فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عطية، محسن.(2007). **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

عفانة، وائل عبد اللطيف.(2003). **أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة المساحة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

علي، سمر(2012). **فاعلية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الالكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، حلوان، مصر.

العمري، علي بن موسى. (2009). **كفايات العليم الالكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

عون، فاضل.(2012). **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان

العويدي، حامد (2010). أثر القصة المحوسبة في الاستيعاب القرائي لدى أطفال الصف الثاني الأساسي. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (7)، العدد (1).

عيد، زهدي محمد.(2011). **مدخل الى تدريس مهارات اللغة**، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن

العيسوي، جمال مصطفى واخرون (2005). **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة

الفالح، مريم بنت عبد الرحمن.(2008). معايير تصميم وإنتاج برامج التعليم الالكتروني، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، 4(32): 205-227.

قربان، بثينة محمد (2012). **فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

فراج، محمد(2005).الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، المجلد 4، العدد (1).

محمد، محمد عبد العاطي (2013). **أثر الأنشطة التعليمية الرقمية في القصة التفاعلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على اكتساب المفاهيم العلمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، حلوان، مصر.

المحيسن، ابراهيم.(2001). **التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة**، ورقة عمل مقدمة الى ندوة: مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، المنعقدة في الفترة 16-17.

مدكور، علي(2007). **طرق تدريس اللغة العربية**. ط1. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

المصري، يوسف (2006) **فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية – غزة.

معروف، نايف (1998) **خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ط5، دار النفائس، بيروت، لبنان.

الموسى، عبد الله.(2003). **التعليم الالكتروني في مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه**، ورقة عمل مقدمة للندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود كلية التربية.

الموسى، عبد الله؛ المبارك، أحمد.(2005). **التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات**، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، المملكة العربية السعودية.

نصر، حمدان علي، العبادي حامد (2005). أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. جامعة اليرموك. مجلد 1 العدد (1) ص51-65.

النوايسة، عبد الله (2007). **الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**. ط1. دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.

نوبي، أحمد محمد والنفيسي، خالد عبد المنعم وعامر، أيمن محمد (2013). **أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الالكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن**. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد: المركز الوطني للتعليم الالكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية.

هاشم، سامي.(2004). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، المجلد (3)، العدد (3)،

الهاشمي، عبد الرحمن؛ والغزاوي، فايزة (2004). **تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي**. دار المناهج، عمان.

هريدي، عادل.(2003). علاقة الذكاء الوجداني بالأعراض النفسجسمية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنوفية، 12 (1)، 32-153.

هزايمة، سامي؛ وعليمات، حمود(2012)."أثر أنشطة الحديث عن الذات في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، **المنارة للبحوث والدراسات**. المجلد (18)، العدد (1)، ص155-170.

الوائلي، سعاد (2004): "**طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**" ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.(1994). **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية**. دائرة المناهج.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.(1999). **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (1-12)**، مركز تطوير المناهج.

يحيى، خولة وعبيد، ماجدة السيد.(2007). **أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Palmer, B. Donaldson, C. & Stough, C. (2002). "Emotional intelligence and life satisfaction". **Personality & Individual Differences**. 33(7). 1091-1200.

Higgs, M.J. & Rowland, D. (2001)'Developing Change Leadership Capability: The Impact of a Development Intervention', **Henley Working Paper Series**, HWP 2001/2004 .

Goleman, D. (1995)**Emotional Intelligence**, New York; Bantam Books.

Salovey,P.&Mayer ,J. (1990)Emotional Intelligence. Imagination, **Cognation and Personality**, a (3), PP. 185-211.

Par-On,R (1997): **Practical guide for applying Emotional Intelligence to improve personal and organizational effectiveness**. New York, academic press.

Mccown, K, Freedman, j, Jensen, A, Rideout,M. (1998), Self Science: The Emotional Intelligence Curriculum. California: 6 Seconds

Singh, D, (2003)"**Emotional Intelligence At Work**", New Delhi, Response Books, 3rd Edition.

Sanwal, Vinod (2004) **Emotional Intelligence: The Indian Scenario**. New Delhi: Indian Publisher Distributers.

Goleman, D. (1995)."**Emotional Intelligence: Why it an matter more than I.Q**". New York: Bantam Books.

Bar-On, R. (1997). **Emotional Quotient Inventory**: Measure of Emotional Quotient Inventory. Toronto, Ontario: Mutti-Health System.

Center for Digital storytelling. (2011). **Elements of the Digital Story**.Retrieved April 29، 2016، from http://www.storycenter.orgv.

Mayer, & Salovey, P. (1990): **Emotional Intelligence Imagination Cognation and Personality** J,vol (a) , No (1) : 185-211.

Bar-on, R. (1988). **The development & of a concept of psychological well-being**. Unpublished doctoral dissertation, Rhodes University, South Africa.

Mayer,J.D., & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In P. Salovey & D sluter (Eds), Emotional Development & emotional intelligence: **implications for educators** (Pp.3-31). New York: Basic Books.

Dulewicz, V. & Higgs, M. (1999). **Emotional Intelligence Questionnaire**. User Guide U.K: Neer-Nelson Publishing Company.

Bar-on, R. (2001). **Emotional intelligence & self-Actualizatin**. In j ciarrochi, Psychology press. Philadelphia.

Goleman, D (2006) "**working with Emotional Intelligence**", New York, Bantam Books, 3rd Edition.

رابط القصص الالكترونية على اليوتيوب

https://www.youtube.com/channel/UCazFScO30FKY3YoNNDfNY5g

مواقع قصص الكترونية

https://qesassawtie.wordpress.com/

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	ابراهيم عرمان	دكتوراه	جامعة القدس
2	علي ابو راس	دكتوراه	جامعة القدس
3	غسان سرحان	دكتوراه	جامعة القدس
4	عفيف زيدان	دكتوراه	جامعة القدس
5	ايناس ناصر	دكتوراه	جامعة القدس
6	محسن عدس	دكتوراه	جامعة القدس
7	سعيد عوض	دكتوراه	جامعة القدس
8	أشرف أبو الخيران	دكتوراه	جامعة القدس
9	سهير الصباح	دكتوراه	جامعة القدس
10	محمود ابو سمره	دكتوراه	جامعة القدس
11	محمد شعيبات	دكتوراه	جامعة القدس

ملحق (2) الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي

تحكيم استبانة الذكاء العاطفي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع / تحكيم استبانة الذكاء العاطفي

السيد/ة ..... حفظه الله ورعاه؛

يقوم الباحث بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بعنوان:

"أثر بناء برنامج قائم على التعليم الالكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس في محافظة الخليل".

وتقيس هذه الاستبانة خمسة مجالات للذكاء العاطفي: الوعي الذاتي، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والمهارة الاجتماعية.

ونظرا لأهمية رأيكم وخبرتكم في هذا المجال نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على هذه الاستبانة، وتحكيمها، وإبداء الرأي فيها.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

المشرف: د. كامل هاشم. الباحث: عبد الرحمن شرحه.

المجال	م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
	1	أنا شخص واعي بمشاعري					
	2	أمتلك الثقة بالنفس					
الوعي الذاتي	3	أعرف نقاط القوة والضعف لدي					
	4	أتقبل انتقادات الاخرين					
	5	أتعلم من خبرات الماضي					
	6	أنا مخلص مع نفسي ومع الاخرين					
	7	أنا واضح في أهدافي ومبادئي					
	8	أستطيع التحكم في مشاعري السلبية وتصرفاتي					
	9	أتحكم في مشاعري عند وجود خطأ					
تنظيم الذات	10	أحسن تعديل مزاجي والتعامل معه					
	11	أتجاوز مشاعر الغضب والمشكلات التي تواجهني					
	12	أسيطر على غضبي ولا أغضب على الاخرين					
	13	أسيطر على نفسي عند حدوث امر مزعج					
	14	أعترف بأخطائي وأعتذر عنها					
	15	أتحمس للأمور المهمة في حياتي					
	16	أميل أحيانا الى المجازفة في مواقف معينة					

الدافعية	17	أنجز المهمات بنشاط وتركيز عالي					
	18	أستطيع انجاز الاعمال المهمة بكل قوة					
	19	أجد الحلول للمشاكل التي تواجهني في الحياة					
	20	أستطيع تحقيق النجاح عند وجود ضغوط دراسية					
	21	أتحمس للوسائل التعليمية الجديدة					
	22	لدي القدرة على إدارة المشاريع الصفية					
	23	أعرف شعور الشخص عندما أنظر الى وجهه					
	24	أحس بمشاعر الاخرين					
	25	أفهم مشاعر الاخرين بسهولة					
التعاطف	26	أستجيب لرغبات الاخرين					
	27	أساعد الاخرين عندما اشعر أنهم منزعجين					
	28	أتعاطف مع الاخرين وأحزن معهم					
	29	أحب التحدث مع الناس الغرباء					
	30	أتفاعل مع الناس بطريقة مناسبة					
المهارة الاجتماعية	31	أقيم علاقات ممتازة مع الاخرين					
	32	احترم رأي الاخرين					
	33	أستمع للآخرين وأركز معهم					

	34	يحب الاخرين التحدث معي					
	35	أتفاعل مع مشاعر الاخرين					

ملحق رقم (3) الصورة النهائية لمقياس الذكاء العاطفي

استبانة الذكاء العاطفي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع / تحكيم استبانة الذكاء العاطفي

اسم الطالب ..... العمر .....

يقوم الباحث بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بعنوان:

"أثر بناء برنامج قائم على التعليم الالكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس في محافظة الخليل".

وتقيس هذه الاستبانة خمسة مجالات للذكاء العاطفي: الوعي الذاتي، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والمهارة الاجتماعية.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

المشرف: د. كامل هاشم. الباحث: عبد الرحمن شرحه

تعليمات:

عزيزي الطالب: .....

تعرض عليك مجموعة من الفقرات من خلالها يمكن للباحث التعرف على مستوى الذكاء العاطفي عندك، فأرجو قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وتأن، وتحديد مدى انطباق الفقرة على سلوكك، اخذا بالاعتبار درجات الموافقة الموجودة بعد كل عبارة وهي:

موافق بشدة: تعني أن الفقرة تنطبق على سلوك الطالب في كل تصرفاته ويعبر عنها بالدرجة (5).

موافق: تعني أن الفقرة تنطبق على سلوك الطالب في معظم تصرفاته ويعبر عنها بالدرجة (4).

غير متأكد: تعني حيرة الطالب ما بين موافق ومعارض على الفقرة ويعبر عنها بالدرجة (3).

معارض: تعني أن الفقرة نادرا ما تنطبق على سلوك الطالب ويعبر عنها بالدرجة (2).

معارض بشدة: تعني أن الفقرة لا تنطبق على سلوك الطالب أبدا ويعبر عنها بالدرجة (1).

- مقياس الذكاء العاطفي بصورته النهائية.

المجال	م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
الوعي الذاتي	1	شخص واعي بمشاعري					
	2	أمتلك الثقة بالنفس					
	3	أعرف نقاط القوة والضعف لدي					
	4	أتقبل انتقادات الاخرين					
	5	أتعلم من خبرات الماضي					
	6	مخلص مع نفسي ومع الاخرين					
	7	واضح في أهدافي ومبادئي					
تنظيم الذات	8	أستطيع التحكم في مشاعري السلبية وتصرفاتي					
	9	أتجاوز المشكلات التي تواجهني					
	10	أحسن تعديل مزاجي					
	11	أتجاوز مشاعر الغضب التي أتعرض لها					
	12	أتعامل بلطف مع الاخرين					
	13	أسيطر على نفسي عند حدوث أمر مزعج					
	14	أتحمس للأمور المهمة في حياتي					
الدافعية	15	أميل أحيانا الى المجازفة في مواقف معينة					
	16	أنجز المهمات بتركيز عالي					
	17	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوة					
	18	أجد الحلول للمشاكل التي تواجهني في الحياة					
	19	أستطيع تحقيق النجاح عند وجود ضغوط					

		دراسية					
	20	أتحمس للوسائل التعليمية الجديدة					
	21	لدي القدرة على إدارة المشاريع الصفية					
التعاطف	**22**	أعرف شعور الشخص عندما أنظر الى وجهه					
	23	أحس بمشاعر الاخرين					
	24	أفهم الآخرين وأتجاوب معهم					
	25	أستجيب لرغبات الاخرين					
	26	أساعد الاخرين عندما أشعر أنهم منزعجين					
	27	أتعاطف مع الاخرين وأحزن لحزنهم					
المهارة الاجتماعية	**28**	أحب التحدث مع الناس الغرباء					
	29	أتفاعل مع الناس بطريقة مناسبة					
	30	أقيم علاقات جيدة مع الاخرين					
	31	احترم رأي الاخرين					
	32	أستمع للآخرين وأركز معهم					
	33	يحب الاخرين التحدث معي					
	34	أتفاعل مع مشاعر الاخرين					

ملحق رقم (4) بطاقة ملاحظة التعبير اللفظي بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع / تحكيم مهارات التعبير اللفظي

السيد/ة ..... حفظه الله ورعاه؛

يقوم الباحث بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بعنوان:

"أثر بناء برنامج قائم على التعليم الالكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس في محافظة الخليل".

وتتمثل هذه المهارات في جوانب موضحة في هذه الأداة وهي: المهارات العامة، والمهارات البنائية، والمهارات الفكرية، والمهارات الأدائية.

ونظرا لأهمية رأيكم وخبرتكم في هذا المجال نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على هذه المهارات، وتحكيمها، وإبداء الرأي فيها.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

المشرف: د. كامل هاشم. الباحث: عبد الرحمن شرحه.

-بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات التعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس بصورتها الاولية

م	المهارة	مستوى الاتقان		
	أولا: المهارات العامة (الجانب الملمحي – لغة الجسد)	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	يضبط الطالب الكلمات ضبطا صحيحا.			
2	يخرج الطالب أصوات الحروف من مخارجها صحيحة.			
3	يتحدث الطالب بثقة دون خوف أو تردد.			
4	يتمكن الطالب من انتاج عدد كبير من الأفكار.			
5	يتمكن الطالب من استخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة.			
	ثانيا: المهارات البنائية (الجانب اللغوي)	كبيرة	متوسطة	قليلة
6	يتجنب الطالب الألفاظ العامية.			
7	يستخدم الطالب أدوات الربط بصورة سليمة.			
8	يستخدم الطالب الألفاظ في سياقها.			
	ثالثا: المهارات الفكرية (الجانب الفكري)	كبيرة	متوسطة	قليلة
9	يحدد الطالب الأفكار الرئيسية.			
10	يحدد الطالب الأفكار الفرعية.			
11	يربط الطالب الأفكار ويراعي تسلسلها.			
12	يعبر الطالب عن الأفكار بجمل تامة المعنى.			
13	يتمكن الطالب من تمثيل المعنى.			
14	يتمكن الطالب من حسن الوقف.			
15	يتمكن الطالب من التحكم في النفس.			

ملحق رقم (5) بطاقة ملاحظة التعبير اللفظي بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع / تحكيم مهارات التعبير اللفظي

اسم الطالب ..... العمر .....

يقوم الباحث بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بعنوان:

"أثر بناء برنامج قائم على التعليم الالكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس في محافظة الخليل".

وتتمثل هذه المهارات في جوانب موضحة في هذه الأداة وهي: المهارات العامة، والمهارات البنائية، والمهارات الفكرية، والمهارات الأدائية.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

المشرف: د. كامل هاشم. الباحث: عبد الرحمن شرحه.

تعليمات:

خلال هذه الاداة تعرض مجموعة من الفقرات من خلالها يمكن للباحث التعرف على مستوى التعبير اللفظي عند الطلبة، حيث تطبق هذه الاداة على كل طالب على حدى، والباحث نفسه هو من يقوم بتطبيقها، وتحديد مدى انطباق الفقرة على سلوك الطالب من خلال تعامل الباحث معه أثناء تطبيق البرنامج، ويتم التقييم بناء على الدرجات الموجودة خلف كل عبارة والتي تمثل مستوى إتقان الطالب وهي:

مرتفع: تعني أن مستوى إتقان الطالب لهذه الفقرة عالي ويعبر عنها بالدرجة (3).

متوسط: تعني أن مستوى إتقان الطالب لهذه الفقرة متوسط ويعبر عنها بالدرجة (2).

منخفض: تعني أن مستوى إتقان الطالب لهذه الفقرة متدني ويعبر عنها بالدرجة (1).

بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات التعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس

م	المهارة	مستوى الإتقان		
	أولا: المهارات العامة (الجانب الملمحي – لغة الجسد)	مرتفع	متوسط	منخفض
1	يستخدم تعبيرات الوجه الملائمة للمعنى.			
2	يوظف الإشارات والحركات بما يتفق مع المعنى.			
3	يتحدث الطالب بثقة دون خوف أو تردد.			
4	يتخذ الطالب الوقفة المعتدلة المناسبة.			
	ثانيا: المهارات البنائية (الجانب اللغوي)			
5	يتجنب الطالب الألفاظ العامية.			
6	يستخدم الطالب أدوات الربط بصورة سليمة.			
7	يستخدم الطالب الألفاظ في سياقها.			
8	اكتمال أركان الجمل.			
	ثالثا: المهارات الفكرية (الجانب الفكري)			
9	يحدد الطالب الأفكار الرئيسية أثناء تعبيره اللفظي.			
10	يحدد الطالب الأفكار الفرعية أثناء تعبيره اللفظي.			
11	يربط الطالب الأفكار ويراعي تسلسلها عند حديثه حول موضوع معين.			
12	يعبر الطالب عن الأفكار بجمل تامة المعنى.			
	رابعا: المهارات الادائية (الجانب الصوتي)			
13	يتمكن الطالب من تمثيل المعنى.			
14	يتمكن الطالب من حسن الوقف.			
15	يتمكن الطالب من التحكم في النفس.			
16	طلاقة الحديث عند الطالب.			

ملحق رقم (6): مراحل بناء البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني:

تم بناء البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني والذي هو عبارة عن المادة التعليمية التي تقدم بواسطة الحاسوب، متضمنة التركيز على تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس، وقد قام الباحث بتصميم هذا البرنامج بمشاركة الدكتور المشرف من أجل إخراجها بصورة علمية تتناسب مع مستوى الطلبة، وقدراتهم، والعمل على علاج الضعف لديهم في الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي على حد سواء، باستخدام برامج تفاعلية وقصص الكترونية رقمية على شكل فيديو يجمع ما بين الصوت والصورة وأحداث القصة لما تحتويه تلك البرامج من إمكانيات فنية تزيد من تشويق وجذب المتعلم لها، حيث تم إعداد البرنامج بصورته الأولية بتاريخ (20-1-2019)، وبعد العديد من الجلسات والمراجعات مع المشرف وتحكيم البرنامج من قبل المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وإخراجه بالصورة النهائية، وقد مر بناء البرنامج بالمراحل الاتية:

أولا: مرحلة الإعداد والتصميم:

1- تحديد اسم البرنامج:

برنامج قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس.

2- تحديد أهداف البرنامج:

حيث يتوقع بعد تنفيذ البرنامج أن يطرأ تحسن على مستوى الذكاء العاطفي عند الطلاب، وأن يتحسن التعبير اللفظي عندهم بالمقارنة مع الطلاب الذين لم يخضعوا لمثل هذا البرنامج الإلكتروني.

3- محتوى البرنامج:

أ. تعريف البرنامج.

ب. التقويم (القبلي، والتقويم التكويني، والتقويم الختامي).

ج. احتواء البرنامج على الأبعاد المراد تنميتها عند الطلاب وتشمل:

- أبعاد الذكاء العاطفي.
- أبعاد التعبير اللفظي.

وتم تنظيم محتوى البرنامج الإلكتروني على شكل مهارات مراعيا الأبعاد المذكورة سابقا، والوسائل التعليمية المقترحة، والتمهيد والأنشطة وأساليب التقويم، كما حرص الباحث على ترتيب محتوى البرنامج الإلكتروني من الأسهل الى الأصعب.

4- تحديد الاستراتيجيات والطرق والأساليب التي سوف تستخدم لتنفيذ البرنامج:

إن المعلم الناجح هو الذي يستطيع أن ينوع أساليبه التعليمية ليحقق الأهداف المرجوة بشرط أن يتوافق الأسلوب مع طبيعة المهارة التعليمية والفروق الفردية والإمكانيات المتوفرة، وقد قام الباحث بتوظيف الأساليب الاتية في تنفيذ البرنامج الإلكتروني:

1- عرض المادة التعليمية.

2- إعطاء الأمثلة التوضيحية.

3- المناقشة والحوار.

4- تحديد الأجهزة والمواد التعليمية المقترحة الموظفة في تنفيذ البرنامج.

إن تنوع الوسائل التعليمية التعلمية من شأنها أن تذلل الصعوبات وتحد منها، فعند اختيار هذه الوسائل والأجهزة تم مراعاة:

1- ارتباط الوسائل بالأهداف والمحتوى وأساليب التقويم.

2- اتاحة المجال للطلبة بتنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي خارج أسوار المدرسة من خلال توسيع العلاقات الاجتماعية وعلاقات الصداقة وتبادل الآراء ووجهات النظر مما يسهم في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي عندهم.

3- الإسهام بشكل مباشر في تطبيق البرنامج الإلكتروني على الطلاب.

وقد تضمن البرنامج الإلكتروني المواد والوسائل التالية:

أ. الأقراص المضغوطة (CD).

ب. جهاز عارض الشرائح (LCD) بحيث يتناسب مع عرض محتويات البرنامج الإلكتروني من خلال الحاسوب على شاشة العرض.

ج. لابتوب وأسلاك لوصله بعارض الشرائح.

6- الزمن المقترح لتطبيق البرنامج الإلكتروني:

استهدف البرنامج الإلكتروني طلبة العينة المتمثلة في (25) طالب من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة ذكور الشهيد ابو جهاد الثانوية للعام الدراسي (2018-2019)، حيث تم التطبيق بواقع خمسة عشر حصة موزعة على أربع أسابيع تبعاً لما سمح به مدير المدرسة، وكل حصة مدتها (45) دقيقة، على أن تتسم هذه الخطة بالمرونة، بحسب ما يستجد من أمور اثناء تنفيذ وتطبيق البرنامج، وذلك لتنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي عن طريق تطبيق البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني.

7- مكان تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج في مختبر الحاسوب بمدرسة ذكور الشهيد ابو جهاد الثانوية.

تحديد أساليب التقويم في البرنامج التفاعلي المحوسب:

تعتبر عملية التقويم في البرنامج الإلكتروني اجراء هام في العملية التعليمية حيث تكمن الفائدة منها كالآتي:

أ. تزويد المعلم بتغذية راجعة فورية حول مدى تحقق الأهداف.

ب. تفيد المعلم في الحكم على أسلوب التدريس وامكانية تنويعه.

وقد استخدم الباحث أساليب التقويم التالية:

. التقويم القبلي: يكون بجمع نتائج الاختبار الذي يقيس الذكاء العاطفي، وجمع نتائج بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج على الطلاب.

. التقويم التكويني: وضع الطلاب في موقف تعليمي واستثارة انتباههم باستمرار واستخدام الأسئلة الفجائية وأسئلة التنبؤات القبلية للأحداث التي من المتوقع حدوثها.

. التقويم الختامي: ويتم في نهاية كل درس أو مهارة للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعتها لكل مهارة.

كذلك بعد الانتهاء من فترة تطبيق البرنامج على الطلبة يخضع الطلبة لاختبار بعدي مطابق للاختبار القبلي المطبق من إعداد الباحث حيث يكون بمثابة التقويم النهائي.

8- تحديد طرق التعزيز والتغذية الراجعة:

راعى الباحث في هذا البرنامج الإلكتروني التنوع في طرق التعزيز سواء كان صوتيا أو مرئيا، والتنوع في وسائل التعزيز ويهدف ذلك الى تقديم التغذية الراجعة الفورية المستمرة للطلبة.

المرحلة الثانية: كتابة المحتوى: وهي المرحلة التي يتم بها ترجمة الخطوط العريضة الى إجراءات تفصيلية ومواقف تعليمية مسجلة على الورق.

المرحلة الثالثة: إنتاج وبناء البرنامج الإلكتروني اعتمادا على الحاسوب:

وتشمل هذه المرحلة مجموعة الصور والفيديوهات والقصص الالكترونية التي تم دمجها واستخدامها للوصول للشكل النهائي للبرنامج الإلكتروني الجاهز للاستخدام، وتوضيح دور الحاسوب في هذه المرحلة.

المرحلة الرابعة: التقويم والتطوير: وفي هذه المرحلة يتأكد الباحث من مدى تحقق الأهداف المرسومة للبرنامج، وسبل التطوير التي يقترحها على البرنامج.

ملحق رقم (7): إجراءات بناء البرنامج واستراتيجية العمل

تصميم وبناء البرنامج القائم على التعليم الالكتروني:

1-النموذج المقترح لبناء البرنامج القائم على التعليم الالكتروني، وفيما يلي توضيح لهذا النموذج وعناصره.

2-إجراءات تصميم وبناء البرنامج القائم على التعليم الالكتروني:

- تحديد مراحل تصميم البرنامج.
- صياغة إطار البرنامج.
- اختيار محتوى البرنامج وتنظيمه.
- تصور مبدئي لسير البرنامج أثناء التطبيق.
- إنتاج البرنامج المبدئي.
- التجربة الاستطلاعية للبرنامج وتحكيمه.
- تعديل البرنامج وإعداده بصورته النهائية.
- الصعوبات المعترضة أثناء تطبيق البرنامج في البيئة الصفية.

أولا: النموذج المقترح لبناء البرنامج:

مرحلة التحليل وتشمل:

-تحديد حاجات المتعلمين.

-تحديد المهام التعليمية.

-تحديد خصائص المتعلمين.

-تحديد السلوك المدخلي.

-تحديد المتطلبات المادية والبرمجيات والوسائط المتعددة.

-تحديد مهارة الغلق.

مرحلة التصميم وتشمل:

-اختيار المحتوى وتنظيمه.

-تحديد الوسائل اللازمة والنمط الالكتروني المناسب.

-كتابة المادة التعليمية.

-كتابة سيناريو عرض البرنامج وسيره.

مرحلة الإنتاج وتشمل:

-تجميع الوسائط المتاحة.

-إنتاج الوسائط المطلوبة.

-إيجاد نظام دمج الوسائل مع بعضها لتحقيق الهدف منها.

-اختيار البرامج المساعدة.

-5إنتاج البرنامج بشكله المبدئي.

مرحلة التقويم وتشمل:

-التجربة الاستطلاعية للبرنامج وتحكيمه.

-إجراء التعديلات.

-إعداد الصورة النهائية للبرنامج.

- مرحلة التطبيق وتشمل:
- توظيف البرنامج واستخدامه.
- المتابعة وفرز النتائج.

وبناء على نماذج التصميم التعليمي المذكورة سلفا، تم اقتراح نموذج لتصميم وإنتاج البرنامج التعليمي بما يتناسب مع خصائص المتعلمين وحاجاتهم المعرفية، والإمكانات المتاحة، وظروف التعلم، وتضمن النموذج المراحل والخطوات اللازمة لعمليتي التصميم والإنتاج.

-إجراءات تصميم البرمجية التعليمية المقترحة في البحث:

-مرحلة التحليل:

وتعتبر مرحلة التحليل أول مرحلة في إعداد البرنامج التعليمي وتتضمن هذه المرحلة المراحل الجزئية التالية:

-تحديد حاجات المتعلمين:

تمحورت حاجات التلاميذ حول ما يلي:

في ظل شعور الباحث بوجود ضعف في الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف الخامس، ووجود ضعف أيضا في التعبير اللفظي عندهم، فدفع ذلك الباحث للعمل على تصميم برنامج قائم على التعليم الالكتروني لتنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي عندهم، وفي الخطوات التالية توضيح لطريقة سير البرنامج.

- تحديد المهام التعليمية:

تم تحديد المهام التي سيقوم بها الباحث خلال تطبيقه للبرنامج على الطلاب عينة الدراسة، بحيث تسهم في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي عند الطلاب، والملحق يوضح الخطوات التفصيلية التي اتبعها الباحث خلال تطبيق البرنامج.

- تحديد خصائص المتعلمين:

وهم من تلاميذ الصف الخامس، الفروق بينهم غير متباينة بدرجة كبيرة من حيث النواحي العلمية والذكاء، وكذلك متقاربين من الناحية العمرية (11-12سنة)، كما أنهم لا يعانون من إعاقة حركية أو تخلف عقلي، ويعيشون في محافظة الخليل – منطقة الجنوب.

- تحديد السلوك المدخلي:

ويتضمن تحديد المعارف والمعلومات والمهارات ومستوى الذكاء العاطفي الموجود عند الطلاب، وكذلك معرفة مستوى التعبير اللفظي لديهم من خلال عمل اختبار قبلي يقيس كلا من الذكاء العاطفي، واختبار شفهي يقيس التعبير اللفظي لديهم، ومن خلال إجابة الطلبة على اختبار الذكاء العاطفي تبين وجود ضعف عام في هذا النوع من الذكاء، ونتيجة الاختبار الشفهي لقياس التعبير اللفظي لم تكن مرضية بالنسبة للباحث، ومن هنا برزت أهمية بناء برنامج قائم على التعليم الالكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى الطلبة.

-تحديد المتطلبات المادية والبرمجية:

-مختبر حاسوب مجهز بالتقنيات الحديثة.

-شبكة انترنت في مختبر الحاسوب.

-وجود عارض الشرائح.

المتطلبات البرمجية:

-برنامج الرسام وادواته:

-برنامج PowerPoint 2013.

-برنامج Word 2013.

تحديد مهارة الغلق:

تم تحديد مهارة الغلق الخاصة بالبرنامج بصورة عامة بعد المرور على كل نشاطات البرنامج بما يحتويه من صور وأشكال وفيديوهات وقصص الكترونية وتمارين تفاعلية الكترونية، وسيتم توضيح مهارات الغلق الخاصة بكل حصة دراسية يتم فيها تطبيق البرنامج على الطلاب، ضمن خطوات متسلسلة إضافة لوجود ورقة عمل في نهاية كل حصة.

ثانيا: مرحلة تصميم البرنامج

-اختيار المحتوى وتنظيمه:

تم تحديد واختيار المحتوى الأكثر مناسبة للبرنامج التعليمي حيث تم تجميع بعض المصادر من الانترنت من موقع اليوتيوب والمواقع التعليمية الالكترونية، وتم جمع عدد من القصص الالكترونية الجاهزة من موقع اليوتيوب.

وتمثلت وسائل تقديم المحتوى التعليمي في الآتي:

-1 النصوص المكتوبة:

حيث تلعب النصوص المكتوبة دورا هاما في برمجيات الكمبيوتر التعليمية، وقد استخدمت النصوص المكتوبة هنا لتنبيه الطلاب لآلية سير البرنامج بشكل تسلسلي منظم، وذلك باستعمال برنامجي الوورد والبوربوينت.

-2الصور الثابتة:

حيث تم تجميع مجموعة من الصور الثابتة كالمستعملة في الدروس أو التمارين بشكل أكثر توضح الهدف الذي يريد الباحث من الطالب التوصل اليه، وتعطيه فكرة مبدئية عما هو قادم وما يود الباحث ايصاله للطالب.

-3الصوت:

لا شك أن المثيرات الصوتية في برمجيات الكمبيوتر التعليمية لها دور فعال في إثارة المتعلم وزيادة دافعيته للتعلم، وهي تكون في شكل أصوات أشخاص أو أصوات موسيقية مصاحبة للمثيرات البصرية، أو أصوات حيوانات مثلا (الفار، 2004).

-4الرسومات المتحركة:

تتميز الرسومات المتحركة بأنها تعمل على تيسير عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال جذب انتباه المتعلم بصفة مستمرة، كما تعتبر وسيلة فعالة في شرح وتفسير المعلومات التي يتضمنها موضوع التعلم.

-5الفيديو (القصص الالكترونية):

وتظهر في اللقطات المتحركة التي سجلت بطريقة رقمية، وتتعدد مصادرها لتشمل كاميرات الفيديو، وعروض التلفاز، واسطوانات الفيديو وهذه اللقطات يمكن اسراعها وابطائها أو ايقافها وارجاعها، وإمكانية تكرار مشاهدتها من قبل المتعلم.

أما بالنسبة للفيديو في هذه البرنامج فقد تم أخذه من موقع اليوتيوب حيث كان على شكل قصص الكترونية تعرض على الطلاب.

- تحديد الوسائل اللازمة والنمط الالكتروني المناسب:

انتاج الوسائل بشكل شخصي بتسجيلات الصوت والصورة أو عارض الشرائح للشرح أو باستخدام القصص الالكترونية والمصورة أو بعرض الصور على عارض الشرائح أو بالفيديوهات التي تبين الحوار بين معلم وطالب وإدارة حلقات النقاش حول ذلك.

كتابة المادة التعليمية وعرض البرنامج وسيره (السيناريو):

وهي المرحلة التي يتم فيها تحويل وترجمة الخطوط العريضة للبرنامج إلى إجراءات تفصيلية مسجلة بشكل مكتوب على الورق، وعلى الباحث تحديد النصوص والأشكال ومواقعها على الشاشة، وتحديد عناصر التفاعل والمؤثرات بهدف جذب انتباه المتعلم كالألوان والصور التوضيحية والحركة والمؤثرات الصوتية والفيديوهات.

- مرحلة الإنتاج:

بعد تجميع الملفات (ملفات النص والصوت والقصص والفيديو وغيرها) تأتي عملية الربط بين البرنامج الالكتروني والوسائط المتعددة المستخدمة للوصول إلى حل لمشكلة البحث الرئيسية.

-1ملفات الفيديو: حيث تم استخدام ملفات فيديو جاهزة وتطويعها لخدمة الهدف من إجراء الدراسة الحالية.

-2ملفات الصور والرسومات الثابتة: تم الحصول على هذه الملفات من خلال الانترنت ومن بعض الأقراص المدمجة، ومن خلال المواقع التعليمية المختلفة.

- مرحلة التقويم:

تتمثل في ثلاثة مراحل من التقويم وهي:

-1التقويم التمهيدي: يتمثل في الاختبار القبلي المطبق على عينة الدراسة.

-2التقويم التكويني: يتمثل في التغذية الراجعة المباشرة التي تتم أثناء عملية طرح التساؤل على الطالب وتلقي الإجابة فيكون التقويم هنا انيا في نفس اللحظة، أو على شكل أسئلة فجائية للطلاب.

-3التقويم الختامي: تمثل في ورقة عمل مكونة من سؤالين في نهاية كل حصة ناهيك عن الاختبار البعدي المطبق على عينة الدراسة عند الانتهاء من تطبيق البرنامج الكلي.

وقد تمت عملية التقويم كالتالي:

-التجربة الاستطلاعية للبرنامج وتحكيمه:

تم عرض النسخة المبدئية من البرنامج على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص، للتأكد من مناسبته للفئة المستهدفة ومراقبته من ناحية اللغة وتسلسل العرض، ومعالجة الأخطاء وتذليل الصعوبات التي تظهر جراء تطبيق البرنامج، والملحق (1) يوضح أسماء السادة المحكمين الذين أسهموا في تحكيم برنامج الدراسة وادواته.

- إجراء التعديلات:

تمت التعديلات على ضوء ملاحظات المحكمين وعلى ضوء المشكلات التي ظهرت قبل التطبيق الرسمي للبرنامج مثل:

بعض الأخطاء المطبعية، ملاحظات المحكمين، تحويل امتداد بعض ملفات الفيديو التي لم تعمل، وحذف وتعديل بعض ملفات الصور والصوت، إضافة بعض مقاطع الفيديو.

– إعداد الصورة النهائية للبرنامج:

تم التقيد بكل ملاحظات المحكمين للوصول للشكل النهائي من البرنامج.

– الصعوبات التي اعترضت الباحث أثناء إعداد البرنامج وتطبيقه:

–1صعوبة الحصول على الكم المطلوب من المعلومات والوسائل التي يحتاجها الباحث لتجهيز البرنامج.

–2 عدم توافق الحاسوب مع بعض الملفات التي أعدها الباحث.

–3 ضعف الوسائل التكنولوجية في مختبر الحاسوب الموجود في المدرسة.

–4 ضعف تفاعل بعض الطلاب مع الباحث للوصول للهدف المطلوب.

–5 قلة البرمجيات التي يمكن الاعتماد عليها والمتعلقة بموضوع البحث.

مما سبق يخلص الباحث الى أن تصميم وإنتاج برنامج قائم على التعليم الالكتروني ليس بالأمر السهل؛ لأنه يحتاج الى تفكير عميق في كيفيته، والوسائط اللازمة لتحقيقه، وتحقيق أهدافه، وكيف يكون البرنامج جذابا ومشوقا مدعما بالألوان والصور والفيديو والموسيقى والمواقف التعليمية الملائمة، ويحتاج الى وقت طويل في بناءه وتجميع أفكاره.

ملحق رقم (9): صور دورس الخطط التعليمية

ملحق رقم (10): صور الطلاب أثناء التطبيق

ملحق (11) تسهيل المهمة

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ: 2019/2/6

حضرة السادة/ مديرية التربية والتعليم المحترمين
جنوب الخليل

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب عبد الرحمن حسن عبد الرحمن شرحه ، ورقمه الجامعي (21520197) ، باجراء دراسة بعنوان:

" أثر بناء برنامج قائم على التعليم الالكتروني في تنمية الذكاء العاطفي والتعبير اللفظي لدى طلبة الصف الخامس في محافظة الخليل "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. ايناس ناصر
عميد كلية العلوم التربوية

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1) محكمي الأدوات 82
ملحق (2) الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي..... 83
ملحق رقم (3) الصورة النهائية لمقياس الذكاء العاطفي..... 87
ملحق رقم (4) بطاقة ملاحظة التعبير اللفظي بصورتها الأولية 91
ملحق رقم (5) بطاقة ملاحظة التعبير اللفظي بصورتها النهائية..... 93
ملحق رقم (6): مراحل بناء البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني: 96
ملحق رقم (7): إجراءات بناء البرنامج واستراتيجية العمل..... 100
ملحق رقم (9): صور دورس الخطط التعليمية 137
ملحق رقم (10): صور الطلاب أثناء التطبيق..... 138
ملحق (11) تسهيل المهمة..... 140

فهرس الجداول

جدول (1.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة لاستجابة أفراد العينة على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل 63

جدول (2.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة لاستجابة أفراد العينة على تنمية التعبير اللفظي لدى طلاب الصف الخامس في محافظة الخليل..... 64

فهرس المحتويات

إقرار .....أ

الشكر والتقدير .....ب

الملخص بالعربية .....ج

الملخص بالانجليزية..... د

الفصل الأول 2

خلفية الدراسة وأهميتها 2

1.1 المقدمة:.....2

2.1 مشكلة الدراسة:.....4

3.1 أسئلة الدراسة:.....4

4.1 أهداف الدراسة:.....5

5.1. أهمية الدراسة:.....5

6.1 حدود الدراسة:.....5

10.1 مصطلحات الدراسة:.....6

الفصل الثاني.....9

الإطار النظري.....9

1.2 التعليم الالكتروني.....9

2.2 الذكاء العاطفي..... 23

3.2 التعبير اللفظي..... 29

4.2 الدراسات السابقة..... 41

الفصل الثالث..... 53

الطريقة والإجراءات 53

منهجية الدراسة: 53
مجتمع الدراسة:..... 53
عينة الدراسة..... 53
أدوات الدراسة:..... 54
خطوات إجراء الدراسة:..... 59
متغيرات الدراسة:..... 60
المعالجة الإحصائية:..... 61
الفصل الرابع..... 62
نتائج الدراسة..... 62
4 . 1 نتائج أسئلة الدراسة: 62
الفصل الخامس..... 65
مناقشة النتائج والتوصيات:..... 65
1.5 مناقشة نتائج الدراسة..... 65
2.5 التوصيات:..... 68
قائمة المصادر والمراجع:..... 69
الملاحق..... 81
فهرس الملاحق 141
فهرس الجداول..... 142
فهرس المحتويات 143